

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار- إيليزي (الجزائر)
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ في زيادة برامج التشغيل -دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية غرداية-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم التسيير.

تخصص: إدارة أعمال.

إعداد الطالب (ة): معطالله صالح

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	المؤسسة الجامعية	الصفة
عريشة فاروق	أستاذ محاضر - ب-	المركز الجامعي إيليزي	رئيسا
عبد اللطيف عمر بوضياف	أستاذ مساعد - أ-	المركز الجامعي إيليزي	مشرفا
عبد الغني بن حامد	أستاذ	المركز الجامعي إيليزي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2022

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار- إيليزي (الجزائر)
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ في زيادة برامج التشغيل -دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية غرداية-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم التسيير.

تخصص: إدارة أعمال.

إعداد الطالب (ة): معطالله صالح

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	المؤسسة الجامعية	الصفة
عريشة فاروق	أستاذ محاضر- ب-	المركز الجامعي إيليزي	رئيسا
عبد اللطيف عمر بوضياف	أستاذ مساعد- أ-	المركز الجامعي إيليزي	مشرفا
عبد الغني بن حامد	أستاذ	المركز الجامعي إيليزي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2022



الإهداء

أحمد الله عز وجل على منّهِ وعونه لإتمام هذا البحث

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له أماله؛

إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى

إلى الإنسان الذي إمتلك الإنسانية بكل قوة "أبي الغالي"

إلى التي وهبت فلدة كبدها كل العطاء والحنان، إلى التي صبرت على كل

شيء، إلى التي كانت لي سندا في الشدائد وكانت دعواها لي بالتوفيق،

إلى أعز ملاك على القلب "أمي الغالية"

إلى اختي واخواتي .

إلى قرّة عيني أبنائي

إلى زوجتي

الشكر

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبرحمته تنزل البركات، وبذكره
تطمأن القلوب، وبرحمته تغفر الذنوب، والصلاة والسلام على المنارة المهداة
سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

وانطلاقاً من قوله ﷺ "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

أتقدم بالشكر الخاص والجزيل لأستاذي المشرف الدكتور بوضياف عبد

اللطيف

على مجهوداته وتوجيهاته ونصائحه القيمة لإتمام هذا العمل طوال فترة

البحث

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى مسيري الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

فرع غرداية

وإلى كل من ساعدني على إتمام هذا البحث من قريب أو بعيد

ملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على دور الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في زيادة برامج التشغيل، وذلك من خلال دراسة حالة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع ولاية غرداية، انطلاقاً من طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها وفرضياتها والمعلومات المراد الحصول عليها للتعرف على دور الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في زيادة التشغيل في ولاية غرداية للفترة الممتدة من (2012-2020)، حيث تم لاحقاً تغيير اسم الوكالة الوطنية لدعم الشباب (ANSEJ) إلى الوكالة الوطنية لدعم تنمية المقاولاتية (ANADE).

تم الاعتماد على المنهج الوصفي و التحليلي، إذ عملنا على عرض المعطيات وتحليلها لنخلص في النهاية إلى جملة من الملاحظات والنتائج بشأن الفرضيات وكذا التساؤلات المطروحة. خلصت الدراسة لمجموع من النتائج أبرزها:

- إن خدمات المرافقة المقاولاتية التي تقدمها الوكالة لأصحاب المشاريع تبدأ منذ ظهور فكرة المشروع إلى غاية تجسيده حيث يستفيد حامل المشروع من إرشادات وتوجيهات المرافق بالإضافة إلى الإعانات المالية والامتيازات الجبائية والشبه الجبائية.
- إن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وما تقدمه من مرافقة دور كبير في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك بالنظر إلى عدد المشاريع المستحدثة في إطار هذا الجهاز على الرغم من النقائص التي يعرفها.
- ساهمت المقاولات المستحدثة في إطار جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في خلق مناصب عمل والتقليل من البطالة وبالتالي تحقيق التنمية المحلية.

الكلمات المفتاحية:

الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، زيادة التشغيل، برامج.

Abstract:

This study aimed to identify the role of the National Agency for Youth Support and Employment in increasing employment programs, through a case study of the National Agency for Youth Employment Support, Ghardaia state branch, based on the nature of the study's problem, objectives, hypotheses and information to be obtained to identify the role of the National Agency for Youth Support and Employment in increasing employment In the state of Ghardaia for the period from (2012-2020), the descriptive and analytical approach was relied upon, as we worked on presenting and analyzing the data, in the end, to arrive at a set of observations and results regarding the hypotheses as well as the questions raised. The study concluded with a set of results, most notably: - The contracting escort services provided by the agency to project owners start from the emergence of the project idea until its realization, where the project holder benefits from the instructions and directives of the facilities, in addition to financial subsidies and tax and semi-tax privileges. - The National Agency for Youth Employment Support and the accompanying it provides have a great role in supporting and developing small and medium enterprises, given the number of projects created within the framework of this body, despite the shortcomings it knows. - The companies created within the framework of the National Agency for Supporting Youth Employment contributed to creating jobs, reducing unemployment, and thus achieving local development.

Key words: The National Agency for Youth Employment Support, Employment Increase, Programs.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
V	الإهداء
VI	الشكر
VII	ملخص:
VIII	فهرس المحتويات
X	فهرس الجداول
XI	فهرس الأشكال
XII	فهرس الملاحق
13	مقدمة
1	الفصل الأول: الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ)
2	تمهيد:
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ والتشغيل
3	المطلب الأول: الإطار النظري للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ
3	أولاً: نشأة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ
3	ثانياً: مهام وأهداف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ
6	ثالثاً: إستراتيجية الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
7	المطلب الثاني: الإطار النظري للتشغيل
7	أولاً: تعريف التشغيل وأهميته
8	ثانياً: أنواع التشغيل
8	ثالثاً: التشغيل في الجزائر
14	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
14	المطلب الأول: الدراسات العربية
17	المطلب الثاني: الدراسات العربية والأجنبية:
19	المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
19	أولاً: من حيث المتغير المستقل والتابع
19	ثانياً: من حيث الحدود المكانية
19	ثالثاً: من حيث المجال الزمني:
19	رابعاً: من حيث المنهج المستخدم في الدراسة
19	خامساً: من حيث أداة الدراسة
19	سادساً: من حيث الهدف

21	خلاصة الفصل:
7	الفصل الثاني:
7	الدراسة التطبيقية بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ فرع ولاية غرداية
23	تمهيد:
24	المبحث الأول: تقديم عام حول الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع ولاية غرداية
24	المطلب الأول: طبيعة الوكالة وهيكلها التنظيمي.
24	أولاً: تعريف الوكالة.
24	ثانياً: مهام الوكالة.
25	ثالثاً: الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.
29	المطلب الثاني: صندوق الكفالة المشترك لضمان أخطار القروض.
29	أولاً: التعريف بالصندوق.
29	ثانياً: مهام الصندوق.
31	ثالثاً: موارد الصندوق.
31	المبحث الثاني: تحليل و اقع دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع ولاية غرداية في زيادة برامج التشغيل للفترة (2020/2012)
31	المطلب الأول: شروط التأهيل وصيغ التمويل والإعانات المقدمة من طرف الوكالة
31	أولاً: استثمار الإنشاء.
34	ثانياً: مراحل المرافقة عند الإنشاء.
37	ثالثاً: استثمار التوسيع.
38	المطلب الثاني: تقييم حصيلة إنجازات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع غرداية بعد عملية المرافقة
38	أولاً: تطور المشاريع المحدثة في إطار الوكالة خلال الفترة 2012-2020.
45	ثانياً: التوزيع القطاعي للمشاريع المحدثة خلال الفترة 2012-2020
46	ثالثاً: الأهمية الاقتصادية للمشاريع المحدثة.
48	رابعاً: المشاريع المتوقعة والفاشلة في إطار وكالة ولاية غرداية خلال الفترة 2012-2020.
48	خلاصة الفصل:
50	الخاتمة:
53	قائمة المراجع
	الملاحق

الرقم	الموضوع	الصفحة
(1-1)	الامتيازات الممنوحة من طرف ANSEJ حسب تعديلات سنة 2011	5
(2-1)	المخططات التنموية	10
(3-1)	تطور التشغيل بحسب القطاعات خلال الفترة 2001-2013	10
(4-1)	أجهزة وبرامج التشغيل	12
(5-1)	يوضح الدراسات السابقة بشكل مختصر	18
(6-1)	يوضح مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة بشكل مختصر	20
(7-2)	يوضح صيغ التمويل الثنائي في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب	32
(8-2)	يوضح صيغ التمويل الثنائي في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب	33
(9-2)	تطور المشاريع المحدثة خلال الفترة 2012-2020.	34
(10-2)	يوضح توزيع عدد المشاريع المحدثة حسب الجنس خلال الفترة 2012-2020	40
(11-2)	يوضح المحدثة حسب المستوى التعليمي للمسير خلال الفترة 2012-2020	41
(12-2)	توزيع عدد المشاريع المحدثة حسب طبيعة التمويل خلال الفترة 2012-2020	42
(13-2)	توزيع المشاريع المحدثة حسب البنك المقرض للفترة 2012-2020.	44
(14-2)	توزيع عدد المؤسسات المنشأة حسب قطاع النشاط للفترة 2012-2020.	45
(15-2)	مساهمة المشاريع المحدثة في توفير مناصب العمل خلال الفترة 2012-2020	46
(16-2)	تطور قيمة الاستثمارات للمشاريع المحدثة خلال الفترة 2012-2020.	47

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
28	الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب - فرع غرداية	(1-2)
36	مراحل المرافقة في مرحلة الإنشاء	(2-2)
38	مراحل المرافقة في مرحلة التوسيع	(3-2)
39	تطور عدد المشاريع المحدثة خلال الفترة 2012-2020.	(4-2)
40	يوضح توزيع عدد المشاريع المحدثة حسب الجنس خلال الفترة 2012-2020	(5-2)
41	يوضح المحدثة حسب المستوى التعليمي للمسير خلال الفترة 2012-2020.	(6-2)
42	توزيع عدد المشاريع المحدثة حسب طبيعة التمويل	(7-2)
44	توزيع المشاريع المحدثة حسب البنك المقرض للفترة 2012-2020.	(8-2)
45	عدد المؤسسات المنشأة في ولاية غرداية حسب قطاع النشاط للفترة 2012-2020	(9-2)
46	مساهمة المشاريع المحدثة في توفير مناصب العمل خلال الفترة 2012-2020	(10-2)

قائمة الملاحق

عنوان الملحق
إنشاء مؤسسة مصغرة التمويل الثلاثي
إنشاء مؤسسة مصغرة التمويل الثنائي
القروض الإضافية بدون قائدة
مسار إنشاء مؤسسة مصغرة
الإعانات المالية والامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار جهاز الوكالة
شروط ومراحل المرافقة
دليل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
بطاقة وصفية
مذكرة مرافق
عقد المرافقة

مقدمة

1- تمهيد:

تعتبر مشكلة البطالة من أهم الظواهر الاقتصادية التي جلبت إنتباه كتاب الاقتصاد منذ سنوات بعيدة، حيث يعتبر خلق مناصب عمل بعدد كافي لمواجهة مشكلة التشغيل غير كامل أكبر تحدي ترفعه كل دولة مهما كان مستوى تطورها ونموها. تظهر أهمية الحديث عن مسألة التشغيل بمختلف تجلياته إنطلاقاً من كونه يعبر بشكل صادق عن واقع أي مجتمع، فملف التشغيل يعتبر أحد أهم الرهانات التي تسعى الدول لتحقيقها وذلك لتأثيره على الأوضاع الاجتماعية والإقتصادية المختلفة، وحتى على الاستقرار السياسي.

حيث تعتبر أولوية التشغيل جزءاً لا يتجزأ من إستراتيجيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، ذلك أن الهدف الأساسي من عملية التنمية هو تحسين المستوى المعيشي للفرد، وذلك لا يكون إلا بتوفير فرص العمل من خلال وضع الآليات الفعالية والناجحة للقضاء على البطالة، التي تعد من أهم المعضلات التي تعاني منها إقتصاديات دول العالم وخاصة بعد إستفحالها في السنوات الأخيرة، وتكمن الخطورة فيها كونها جزء غير مستغل من الطاقة الإنتاجية للمجتمع والتي تصنف ضمن الطاقات المعطلة والتي يمكن أن تدفع بعجلة التنمية إذا ما تم استغلالها بالطريقة الأمثل، لذلك يعتبر الاهتمام بظاهرة البطالة من أهم التحديات التي تواجهها جل العالم سواء كانت الدولة المتقدمة أو النامية بما فيها الجزائر، والتي لازالت تعاني من مشكلة البطالة المتفاقمة.

2- الإشكالية:

تعتبر الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) من بين الأجهزة التي اعتمدت عليها الجزائر من أجل إنشاء المؤسسات المصغرة التي تعمل على امتصاص البطالة وتنمية الاقتصاد على المستوى الوطني، حيث نجد أن هذه الوكالة ساهمت بشكل معتبر في خلق فرص عمل جديدة والحد من تفاقم ظاهرة البطالة خاصة لدى فئة الشباب المؤهل.

مما سبق جاءت دراساتنا هاته لدراسة "دور الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) في زيادة برامج التشغيل، من خلال دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) فرع ولاية غرداية" حيث تم تغيير اسم الوكالة الوطنية لدعم الشباب (ANSEJ) الى الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية (ANADE) بحسب مرسوم التنفيذي رقم 21/125 المؤرخ في 29 مارس 2021 الذي يتضمن إنشاء الوكالة و تحديد قانونها الأساسي و تغيير اسمها.

وكانت إشكالية الدراسة الرئيسية كالتالي:

ما هو الدور الذي تلعبه الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) فرع ولاية غرداية في تجسيد السياسة التشغيلية وخلق مناصب عمل ؟

للإجابة على الإشكالية تم وضع التساؤلات التالية:

- هل ساهمت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بشكل كبير في استحداث مناصب شغل جديدة؟؛

- ما هي أنواع القروض الأكثر إقبالا من طرف الشباب في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب؟ وما هو السبب في ذلك؟

- هل تساهم الزيادة في حجم الاستثمارات المخصصة لتمويل المشاريع عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في زيادة عدد مناصب الشغل المستحدثة؟

3- الفرضيات:

تم طرح جملة من الفرضيات من أجل الوصول للإجابة وهي كالتالي:

- تعدد الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب آلية مناسبة وفاعلة لمواجهة التشغيل خاصة عند الشباب المؤهل؛
- هناك علاقة طردية موجبة ما بين عدد مناصب الشغل المستحدثة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وحجم الاستثمارات (حجم الغلاف المالي)؛
- هناك علاقة طردية موجبة ما بين عدد مناصب الشغل المستحدثة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وعدد المشاريع الممولة.

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

- التعرف على المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتشغيل وإدراك كيفية نشوء الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، وماهي مهامها؟
- التعرف على مختلف آليات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في إنشاء مؤسسات وخلص مناصب عمل؛
- إدراك دور الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في تخفيض نسبة البطالة في ولاية غرداية.
- إبراز مختلف الجهود والمساعدات الحكومية التي تم بذلها من أجل ترقية سوق الشغل والإقلال من ظاهرة البطالة.

5- أهمية الدراسة:

يمكن النظر إلى أهمية الدراسة من جانبين هما :

- الأهمية العلمية : تبرز أهمية الدراسة العلمية في كونها تناولت موضوعاً متعلقاً بميدان إدارة الأعمال، وهي تبحث عن دور الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في زيادة التشغيل، إذ يعتبر التشغيل جزءاً من سياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أي بلد، على اعتبار أنه لا يمكن الاهتمام بالجوانب المادية دون الجوانب البشرية، بحكم أن الهدف من التنمية هو توفير القدر الكافي من سبل العيش الكريم للمواطن، وهو ما يتأتى بتوفير فرص عمل وذلك بوضع البرامج الناجحة لتكفل بالقادمين إلى سوق العمل، حيث أن توفير مناصب عمل خاصة بالشباب من شأنه ان يضمن حياة كريمة لهم، مما يساهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي.
- الأهمية العملية: إعطاء فكرة عن مدى فعالية هذا النوع من السياسات الداعمة لتشغيل الشباب خصوصا في ظل الاختلالات التي يعرفها سوق العمل.

6- أسباب اختيار الموضوع:

تعود أسباب اختيارنا لموضوع البحث إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية، وهي كالتالي:

- الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية المستقبلية في ولوج عالم المقاولاتية.
- إهتمامنا بالشغل بإعتباره مصدر رزق، وهذا الشغل قد تم توفيره عن طريق الدولة بتقديمها لتسهيلات وقروض موجهة للمؤسسات المصغرة قصد القضاء على البطالة وتحقيق التنمية.

- الأسباب الموضوعية:

- تناسب وتوافق الموضوع مع التخصص الذي ندرسه؛
- حداثة الموضوع وقلة الدراسات والأبحاث عموماً وعلى مستوى المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار إيليزي خصوصاً؛
- معرفة الدور الذي تلعبه الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في زيادة التشغيل بولاية غرداية.

7- منهج الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها وفرضياتها والمعلومات المراد الحصول عليها للتعرف على دور الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في زيادة التشغيل في ولاية غرداية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي، إذ عملنا على عرض المعطيات وتحليلها لنبخلص في النهاية إلى جملة من الملاحظات والنتائج بشأن الفرضيات وكذا التساؤلات المطروحة، كما تم الإعتماد على أدوات عدة ذات صلة بموضوع البحث منها:

- المصادر والمراجع الأساسية الخاصة بالموضوع كالكتب والأبحاث والدراسات، بالإضافة إلى الإستعانة بالرسائل والملتقيات والندوات العلمية العربية والأجنبية والمجلات الإلكترونية.
- الإحصائيات والتقارير المقدمة من الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب.

8- حدود الدراسة:

- حتى تتمكن الدراسة من الإجابة على الإشكالية المطروحة كان من الضروري وضع بعض الحدود وهي كالاتي:
- الحدود المكانية: تمت الدراسة الميدانية في الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب فرع ولاية غرداية.
- الحدود الزمانية: امتدت فترة الدراسة الميدانية من 02 فيفري 2012 إلى غاية 15 أفريل 2020.

9- صعوبات الدراسة:

- لا يخلو إنجاز أي بحث من مواجهة صعوبات أو مصادفة عقبات، ولا يختلف الأمر بالنسبة لهذه الدراسة، إلا أن تلك الصعوبات لم تكن بالحجم أو الشدة التي تثني الطالب عن بلوغ هدفه، ولعل أهم هذه الصعوبات هي:
- صعوبة الحصول على المعلومات والإحصائيات من الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب فرع ولاية غرداية؛
- صعوبة التواصل مع أصحاب المؤسسات المصغرة لإجراء استبيان أو طرح استفسارات عن العوائق التي تواجههم.

- التضارب بين أرقام بعض الإحصائيات، حيث تزيد هذه الحالات من صعوبة القيام ببحث متوازن ومتكامل.
- هيكل الدراسة:

من أجل الإلمام بالموضوع ومعالجته من مختلف جوانبه فقد تم تقسيم هذا البحث إلى:

مقدمة: تعرض السياق العام للموضوع وإشكالياته وفرضياته والهدف منه.

الفصل الأول: الإطار النظري الأدبيات النظرية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ والتشغيل، واحتوى على مبحثين، المبحث الأول على الأدبيات النظرية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ والتشغيل، بحيث قسم إلى مطلبين، المطلب الأول: الإطار النظري للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ، أما المطلب الثاني تطرق إلى الإطار النظري للتشغيل

أما المبحث الثاني فخصص للدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة من قبل باحثين سابقين، وختمناه بمقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني: فكان عبارة عن دراسة حالة بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ غرداية.

خاتمة: تلخص مجمل النتائج المتوصل إليها خلال المذكرة، سواء من جانبها النظري، أو التطبيقي مع عرض لبعض المقترحات وآفاق البحث.

الفصل الأول:

الإطار النظري للتشغيل

للكالة الوطنية لدعم وتشغيل

الشباب (ANSEJ)

تمهيد:

تعتبر البطالة من المشاكل العويصة التي تهدد أمن واستقرار الشعوب في كل دول العالم، لذا وجب على المخططين والسياسيين رسم برامج من شأنها القضاء على هذا المشكل والمساهمة في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية.

في ظل الانعكاسات على الفرد والمجتمع الجزائري، والتي أثرت بشكل كبير على التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد، سارعت الدولة الجزائرية إلى البحث عن آليات عملية لتفعيل دور الشباب من منطلق أن الإنسان هو المورد الأساسي لأي تطور إقتصادي واجتماعي، وعميله قامت الجزائر بإنشاء أجهزة مساعدة لدعم المشاريع المقاولاتية الشبانية والمؤسسات الصغيرة بهدف زيادة تشغيل الشباب والتقليل من نسبة البطالة من جهة، وتوسيع قاعدة الاقتصاد الوطني من جية أخرى.

ومن أبرز هذه الأجهزة "الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب"، و"الصندوق الوطني للتأمين على البطالة"، و"الوكالة الوطنية لمقرض المصغر وغيرها.

ومن خلال هذا الفصل نتناول بالدراسة أحد هذه الأجهزة ودورها في زيادة التشغيل، حيث قسمناه إلى مبحثين أساسيين:

المبحث الأول: تناول فيه الأدبيات النظرية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ والتشغيل

المبحث الثاني: تطرق إلى الدراسات السابقة التي لها علاقة بهذه الدراسة.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ والتشغيل

تناول هذا المبحث الأدبيات النظرية للموضوع المتمثلة في المفاهيم المتعلقة بالوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ والمفاهيم المتعلقة بالتشغيل، حيث قسمنا هذا المبحث إلى مطالبين:

- احتوى المطلب الأول على الإطار النظري للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب؛
- أما المطلب الثاني فتناول الإطار النظري لتشغيل.

المطلب الأول: الإطار النظري للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ

تناول هذا المطلب تقديم عموميات حول الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ، وذلك بالتطرق لنشأتها أولاً، والتعرف على مهامها وأهدافها ثانياً، ثم نتطرق لآليات تكوين مؤسسات مصغرة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ثالثاً.

أولاً: نشأة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANADE

أنشئت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، حيث نصت المادة الأولى من المرسوم على إنشاء الوكالة.

وجاء فيها ما يلي "عملاً بأحكام المادة 16 من الأمر 96-14 المؤرخ في 24 جوان 1996، تحدث هيئة ذات طابع خاص تسري عليها أحكام هذا المرسوم، تسمى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، وتدعى في صلب النص (الوكالة)". (المادة 01 من المرسوم التنفيذي رقم 96-296، 1996، ص 12).

وتُعرف بأنها هيئة وطنية ذات طابع خاص، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وحدد مقر الوكالة بمدينة العاصمة، ويمكن نقله إلى أي مكان آخر من التراب الوطني بمرسوم تنفيذي يتخذ بناء على تقرير من الوزير المكلف بالتشغيل، كما يمكن للوكالة أن تحدث أي فرع جهوي أو محلي بناء على تقرير من مجلسها التوجيهي. (المادة 02 من المرسوم التنفيذي رقم 96-296، 1996، ص 12).

وهنا يجدر بنا أن نذكر أنه حالياً قد تم تغيير اسم الوكالة الوطنية لدعم الشباب (ANSEJ) إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) بحسب مرسوم التنفيذي رقم 21/125 المؤرخ في 29 مارس 2021 الذي يتضمن إنشاء الوكالة وتحديد قانونها الأساسي وتغيير اسمها.

ثانياً: مهام وأهداف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANADE

1- مهام الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANADE:

نصت المادة 6 من المرسوم التنفيذي رقم 96-296 السالف الذكر على الأهداف والمهام المخولة للوكالة القيام بها و عدلت المهام بموجب المرسوم التنفيذي رقم 03-288 المؤرخ في 06 سبتمبر 2003 وهو المرسوم التنفيذي الذي يعدل ويتمم المرسوم رقم 96-296. (المادة 06 من المرسوم التنفيذي رقم 96-296، 1996، ص 12-13).

وتعد الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ أول جهاز متخصص في دعم وتمويل المؤسسات المصغرة والصغيرة في الجزائر. (طلحي، 2016، ص 303).

- وقد أسندت للوكالة عند نشأتها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المهام التالية:
- منح الدعم والمرافقة للشباب أصحاب المشاريع في سبيل تطبيق مشاريعهم الاستثمارية؛
 - التكفل بتسيير تخصصات الصندوق الوطني لدعم وتشغيل الشباب لاسيما منها الإعانات وتخفيض نسب الفوائد، في حدود العلاقات التي يضعها الوزير المكلف بالتشغيل تحت تصرفها؛
 - تشجيع كل مبادرة من شأنها أن تؤدي إلى خلق منصب عمل دائم؛
 - متابعة الاستثمارات التي نجحها الشباب ذوي المشاريع مع الحرص على احترام بنود دفا تر الشروط التي تربطهم بالوكالة، ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بإنجاز الاستثمار؛
 - تشجيع كل أشكال الأعمال والتدابير الأخرى الرامية إلى ترقية تشغيل الشباب، لاسيما من خلال برامج التكوين والتوظيف الأولى؛
 - تضع تحت تصرف الشباب ذوي المشاريع كل المعلومات ذات الطابع الاقتصادي والتقني والتشريعي والتنظيمي المتعلقة بممارسة نشاطاتهم؛
 - تحدث بنكا للمشاريع المفيدة إقتصادياً واجتماعياً؛
 - تقدم الاستشارة ويد المساعدة للشباب ذوي المشاريع في مسار التركيب وتعبئة القروض؛
 - تقييم علاقات متواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع وتطبيق خطة التمويل ومتابعة إنجاز المشاريع واستغلالها؛
 - تبرم اتفاقيات مع كل هيئة أو مقاوله أو مؤسسة إدارية عمومية يتمثل هدفها في أن تطلب حساب الوكالة إنجاز برامج التكوين والتشغيل.
- كذلك يمكن للوكالة من أجل الاضطلاع بمهامها على أحسن وجه أن تقوم بما يلي: (رايح، 2018/2017، ص 41).
- تكلف من يقوم إنجاز دراسات الجدوى بواسطة مكاتب الدراسات المتخصصة ولحساب الشباب ذوي المشاريع الاستثمارية بواسطة هيكل متخصص؛
 - تنظيم تداريب لتعليم الشباب ذوي المشاريع وتجديد معارفهم وتكوينهم في تقنيات التسيير على أساس برامج خاصة يتم إعدادها مع الهياكل التكوينية؛
 - تستعين بخبراء مكلفين بدراسة المشاريع ومعالجتها؛
 - تطبيق كل تدبير من شأنه أن يسمح بتعبئة الموارد الخارجية المخصصة لتمويل أحداث نشاطات لصالح الشباب واستعمالها في الأجل المحدد وفقاً لتشريع والتنظيم المعمول بهما.
- أما التعديلات التي طرأت على مهام الوكالة والتي أوردها المرسوم التنفيذي 03-288 فتمثلت أساساً في تعديل البند الذي ينص على: "تشجيع كل مبادرة من شأنها أن تؤدي إلى خلق منصب عمل دائم" وعضت بما يلي: "تشجيع كل شكل آخر من الأعمال والتدابير الرامية إلى إحداث الأنشطة وتوسيعها". (المادة 02 من المرسوم التنفيذي رقم 03-288، 2003، ص 06)
- حيث كان يستفيد أصحاب المؤسسات المصغرة من المزايا والإعانات التي تقدمها الوكالة إليها مرة واحدة وهي في حالة إنشاء المؤسسة المصغرة، ومع صدور المرسوم التنفيذي الجديد أصبح المؤسسات المصغرة يستفيدون من المزايا والإعانات التي

تقدمها الوكالة سواء عند عملية إنشاء المؤسسات المصغرة أو عند أي عملية توسيع القدرة الإنتاجية للمؤسسات المصغرة. وقد كلف الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العملية لجميع أنشطة الوكالة، وتتمتع الوكالة بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. (المادة 03، 04 من المرسوم التنفيذي رقم 96-296، 1996، ص12).

2- أهداف الوكالة لدعم تشغيل الشباب ANSEJ:

تهدف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب كهدف أساسي إلى تشجيع تشغيل الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و35 سنة أو حتى 40 سنة، وذلك من خلال منح امتيازات جبائية وشبه جبائية، وكذا تخفيضات وإعفاءات مالية متعلقة برفع الحدود العليا لمستويات الاستثمار وتخفيض نسبة المساهمة الشخصية، وكذا تقديم الاستشارة ومرافقة أصحاب المشاريع وإعلامهم من خلال تنظيم دورات تدريبية وتكوينية بالتعاون مع الجهات المختصة، كما هو موضح بالجدول الموالي. (زيدان م، 2006، ص267).

الجدول رقم (1-1): الامتيازات الممنوحة من طرف ANSEJ حسب تعديلات سنة 2011

نسبة تخفيض معدل الفائدة			
مناطق القطاعات	ولايات الهضاب العليا والجنوب	الولايات الأخرى	
القطاعات ذات الأولوية	95 %	80 %	الامتيازات
القطاعات الأخرى	80 %	60 %	المالية
مرحلة تنفيذ المشروع	مرحلة استغلال المشروع	مرحلة توسيع المشروع	
- الإعفاء من TVA عند شراء المعدات والتجهيزات والحصول على الخدمات.	- الإعفاء الكلي من الضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على النشاطات المهنية.	- الإعفاء من TVA لإقتناء التجهيزات والخدمات الداخلة في إنجاز الاستثمار.	الامتيازات
- تطبيق معدل مخفض بـ 5 % من الحقوق الجمركية على التجهيزات المستوردة.	- الإعفاء الكلي من الرسم العقاري على الممتلكات المبنية والبنائيات الإضافية.	- تطبيق نية مخفضة تقدر بـ 5% على الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة.	الجبائية وشبه الجبائية
- الإعفاء من رسوم نقل الملكية على الاكتسابات العقارية.	- الإعفاء الكلي من كفالة حسن التنفيذ للنشاطات الحرفية والمؤسسات المصغرة.		
- الإعفاء من حقوق التسجيل فيما يتعلق بالعقود التأسيسية.	- الاستفادة من دعم اشتراك أرباب العمل بنسبة 7% بالنسبة للأجور المدفوعة للعمال.		

المصدر: (طلحي، 2016، ص303).

ثالثاً: إستراتيجية الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

تعتمد الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على إستراتيجية محددة من أجل توعية الشباب الراغبين في الالتحاق بالوكالة وهي كالتالي:

- 1- الأيام الإعلامية: يتم تنظيم أيام إعلامية ودراسية تهدف من وراءها الوكالة إلى توسيع وتفعيل الحملات التحسيسية للشباب البطال من أجل غرس المبادرة إلى إنجاز مشاريع مصغرة ومستقلة، كما يتم توضيح لهم كل الجوانب القانونية والتنظيمية والإقتصادية لهيكل المشروع.
- 2- التكوين: حيث تنضم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب أيام تكوينية حول إدارة الاعمال وتسيير المؤسسات، وهي مخصصة لحاملي المشاريع ومسيري المؤسسات المصغرة، وهذا بغية الرفع من ثقافة التسيير لدى هؤلاء للقيام بالمهام المنوطة بهم
- 3- تنظيم المعارض: يتم تنظيم معارض جهوية ووطنية بصفة دورية تهدف الى:
 - ترقية منتجات وخدمة المؤسسات المصغرة؛
 - ربط علاقات مباشرة بين المؤسسات المصغرة لتكوين شبكة مؤسساتية؛
 - ترقية روح المقاولاتية لدى الشباب البطال وذلك بإظهار ما قام به الآخرون لتشجيع الشباب على التقدم من أجل إنشاء مؤسسات مصغرة.
- 4- التنسيق مع أجهزة قطاعية: التشجيع على إنشاء عدد من المؤسسات مصغرة كثمرة مجهودات قطاعية ممولة من طرف صناديق التنمية.
- 5- وضع نظام المعلومات: منذ سنة 2002م وضعت الوكالة نظام معلومات يرتكز على شبكة داخلية للمعلومات يخص الوكالة ويربط مختلف الفروع بالمديرية العاملة، يعتبر نظام المعلومات هذا فعلاً بنك معطيات حقيقية حول الشباب المستثمر ونشاطاتهم، مما يسهل الإدارة الجيدة لمحافظة الوكالة المكونة من ملفات المؤسسات المصغرة مما يسمح بالمعالجة السريعة والشفاف لكل الملفات المودعة وكذا متابعة محليا ومركزيا.
- 6- لا مركزية تسيير المشاريع: إن عملية لا مركزية التكفل بتسيير ومتابعة المشاريع تنطلق من كون الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب تحاول تقريب وسائل الدعم والمرافقة بالنسبة للشباب المستثمر من جهة، وتأمين ومراقبة مثلى لسير الجهاز على أرضية الواقع من جهة أخرى.
- 7- إنشاء موقع على شبكة الانترنت: لقد تم فتح على شبكة الانترنت يخص الوكالة لدعم تشغيل الشباب وهو عملي منذ سنوات ويحتوي على كل العناوين والمعلومات والتوضيحات والمستجدات التي تخص جهاز الوكالة وجميع المعلومات المتعلقة بإنشاء مؤسسات مصغرة، ويمكن تفحصه على شبكة الانترنت.
- 8- دليل المؤسسات المصغرة: تم وضع دليل يخص المؤسسات المصغرة المنجزة في إطار الوكالة تم طبعه وتوزيعه.
- 9- صندوق ضمان أخطار القروض: أنشأ سنة 1998م، وهو مخصص لتغطية المخاطر المتعلقة بالقروض التي تمنحها البنوك التجارية لفائدة الشباب المستثمر، وهي بمثابة تشجيع للبنوك على منح القروض للشباب المستثمر إضافة الى الضمانات القانونية والتنظيمية المتعلقة برهن الحيازي للتجهيز لصالح البنك.

10- التطوير المستمر للجهاز: وذلك من خلال الرفع من مستوى أدائها، تطوير الآليات وأقلمة الجهاز مع متغيرات المحيط الاقتصادي من خلال:

- استحداث مديرية التطوير والابداع؛
- التعاقد مع مؤسسات في الخارج متخصصة لغرض تكوين ورفع مستوى أداء موظفي الوكالة؛
- القيام بعملية التقييم الذاتي لإنجاز الوكالة وتقويم سياسات الوكالة على ضوء النتائج من خلال دراسات عملية ميدانية. (قوجيل، 2007/2008، ص144).

المطلب الثاني: الإطار النظري للتشغيل

نتطرق في هذا المطلب إلى الإطار النظري للتشغيل، وذلك بالتعرف على مفهوم التشغيل أولاً، والتعرف على أهمية ثانيًا، وتقسيمات ومراحل التشغيل ثالثًا، ثم نعرض على عملية التشغيل في الجزائر رابعًا.

أولاً: تعريف التشغيل وأهميته

1- تعريف التشغيل:

يعبر التشغيل "Employment" عن السياسة التي تتبناها الدولة لمحاولة خفض نسبة البطالة، وتوفير مناصب عمل تليق بالفرد ومستواه التعليمي، ورغم اختلاف تعاريف التشغيل إلا أن معظمها يدل على نفس المعنى، إذ هناك العديد من هذه التعاريف، من بينها:

عرفت لجنة الاتحاد الأوروبي التشغيل بأنه: "هو ما يسمح لكل شخص بالمساهمة في عالم الشغل والخروج منه بكفاءات حالية تقيمه وباكتساب أسلوب يتكيف وسوق العمل". (رواب وغربي، 2011، ص69).

استخدام قوة العمل في مختلف الأنشطة الاقتصادية، حيث يشترط أن يشارك الشخص المشتغل في العمل وأن يكون له حق رفع مستوى مؤهلاته عن طريق التكوين والتدريب وكذا حقه في الامتيازات التي تترتب عن مساره الوظيفي، بما في ذلك الترقية وحق الاستفادة من الخدمات الاجتماعية والتأمين والتقاعد حسب الشروط التي يحددها القانون". (عدون، العايب، 2010، ص37).

كما حدد الاقتصادي مور اوليفيه "More Olivier" مفهوماً دقيقاً للتشغيل تمثل في "التشغيل هو استعمال جزء من عمل اجتماعي يقوم به الفرد، أو استخدام قوة العمل التي تتعارض مع البطالة أو الاستخدام الجزئي لقوة العمل، أي بمعنى آخر فإن التشغيل يتعلق بتنظيم استخدامات قوة العمل على أحسن وجه ممكن". (قطاف وعواق، 2013، ص09).

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف التشغيل بأنه: تمكين الشخص من الحصول على العمل والاستفادة منه في مختلف الأنشطة الاقتصادية بعد حصوله على قدر معين من التدريب والتأهيل والتكوين.

2- أهمية التشغيل:

للتشغيل أهمية بالغة تتمثل في:

- زيادة عدد السلع والخدمات المنتجة بسبب زيادة القوى العاملة وتأمين الفرد من الفقر؛

- القضاء على الفوارق الاجتماعية بين أفراد المجتمع مما يؤدي إلى تحقيق الأمن الاجتماعي؛
- يؤدي التشغيل إلى اكتشاف المواهب الكامنة في الأفراد ويشعر الفرد بأهميته في المجتمع. (شبوطي، الويزة، 2017، ص04).

كما تكمن أهمية التشغيل في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وتقليص حجم البطالة والقضاء على الفقر والحد من الآثار الاجتماعية التي يكمن أن تنجر عن إجراءات التعديل المعلن عنها، لتأمين الاستقرار الإقتصادي، حيث يعتبر التشغيل أو العمل العنصر الأساسي لتشكيل هذا العالم، كما أنه يعد مصدراً لكل إنتاج وثروة، فبواسطته أقام الإنسان علاقاته الاجتماعية ونمت المجتمعات وازدهرت الحضارات. (الزواوي، 2008، ص15).

ثانياً: أنواع التشغيل

هناك ثلاثة أنواع للتشغيل وهي:

- 1- التشغيل الكامل: وهي الحالة التي يوجد فيها عمل لكل باحث عن العمل وراغب فيه؛ أي أن عدد الوظائف الشاغرة هي بعدد العمال الذين ليست لديهم وظائف، ويعتبر هذا المفهوم نظري لعدم إمكانية تحقيقه على أرض الواقع؛
- 2- التشغيل الدائم: وهو علاقة عقد عمل غير محدود الفترة الزمنية بين العامل وصاحب العمل؛
- 3- التشغيل الدوري: هو تلك العلاقة المحدودة زمنياً والناتجة عن عقد عمل مؤقت بين العامل وصاحب العمل ونجد هذا النوع من التشغيل في المؤسسات الزراعية خاصة والقطاع السياحي. (شبوطي، الويزة، 2017، ص04).

ثالثاً: التشغيل في الجزائر

يكتسي التشغيل أهمية كبرى في دفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال التوجيه الفعال للموارد البشرية عبر قنوات الانتاج والتراكم خاصة في الجزائر، حيث يمر بعدة مراحل.

1- التطور التاريخي للتشغيل في الجزائر

1.1- المرحلة الأولى (1966-1980):

استهدفت استراتيجية التنمية الشاملة في الجزائر إلى تطبيق سياسة تتمحور حول حل مشكلة البطالة الذي كان يعتبر المشكل الأساسي للمجتمع الجزائري غداة الاستقلال وحسب تطور الاقتصاد الجزائري قمنا بتقسيم هذه المرحلة الى مرحلتين قبل 1973 م كمرحلة أولى والفترة ما بين 1974 م و 1980 م كفترة ثانية.

أ- الفترة السابقة لسنة 1973: في هذه الفترة قدرت نسبة تغطية طلبات العمل بعروض العمل. (حوالي 35.17% سنة 1971 م و31.91% سنة 1972 م و30.95% سنة 1973 م، وقد ميزت هذه الفترة بمناصب العمل المؤقتة حيث بلغت 44.26% في سنة 1971 م و48.29% في سنة 1972 م و74.03% في سنة 1973 م وكانت أغلب هذه المناصب في قطاع البناء، والأشغال العمومية، كما تميزت هذه الفترة بهيكل طلب العمل السنوي، حيث قدر معدله بـ0.7%، كما ساهم تنظيم الهجرة إلى أوروبا إلى التقليل من البطالة، حيث سجلت 250000 هجرة عمالية، بالإضافة إلى عملية الإدماج الإداري في الوظائف التابعة إلى القطاع العمومي، وتميزت هذه المرحلة بتدخل الدولة في عملية تنظيم سوق العمل بإنشاء هيئات تنظم عملية

التوظيف والهجرة نحو فرنسا بالدرجة الأولى وتقوم بإحصاء مناصب العمل الشاغرة، حيث تم إحصاء بين سنتي (1971-1973) حوالي 74.250 عرض عمل كل سنة.

ب- الفترة الممتدة بين (1974-1980): في هذه الفترة لجأت الزائر إلى سياسة التنمية الشاملة عن طريق اللجوء إلى تبني سياسة المخططات التنموية. كما يمكن ملاحظة خلال هذه الفترة ما يلي:

- انخفاض ملموس لطالبي العمل، حيث سجل معدل سنوي يقدر بـ123.330 طلبا مقارنة مع الفترة (1971-1973) التي كانت 228.233 طلب عمل؛
- استقرار في عرض العمل حسب مصالح التشغيل؛
- عرض سوق العمل نوعا من التجزئة المترتبة عن أشكال التسيير الداخلية لليد العاملة التي تم تنفيذها من قبل المؤسسات؛
- عدم تحقق سياسة تكوين وتدريب الجماعات العمالية؛
- عُرِفَت هذه المرحلة باختلال في توزيع للعمال المؤهلين من بين مختلف المناطق ومختلف القطاعات الاقتصادية؛
- ضعف إنتاجية العمال؛
- التغيير الجذري في استخدام قوة العمل؛
- استراتيجية النمو لم تعطي الاندماج كوسيلة لضمان ديناميكية عرض العمل.

2-1. المرحلة الثانية (1980-1990):

عرفت أغلب بلدان العالم أزمة التشغيل وخاصة لدى الشباب، حيث تميزت فترت الثمانينيات بتقلص سوق العمل، وعلى هذا الأساس يمكن تقسيم هذه الفترة إلى فترتين بحسب المخططات الخماسية:

أ- الفترة الأولى (1980-1984): من خلال برنامج المخطط الخماسي الأول الذي وضع أهداف تطور مستوى إنتاجية العمل ومواصلة خلق فرص العمل وذلك من أجل تلبية الطلب المتزايد، واتضح ذلك من خلال الدور المتزايد للدولة في تنظيم سوق العمل من خلال الاجراءات التي ترمي إلى: (ميطاهري، 1988، ص 44).

- تقليص ظواهر عدم استقرار اليد العاملة وذلك بتوحيد الممارسات الاجرية عن طريق استخدام نسق لترقية مناصب العمل في إطار القانون الأساسي للعمل. (القانون الأساسي للعمل 12-78 المؤرخ في 5 أوت 1978)

- العمل على عقلانية استخدام اليد العاملة كضبط الهياكل التنظيمية.

وعليه نجد أن مصالح التشغيل سجلت خلال الفترة (1981-1984م) معدلا سنويا لطلبات العمل ومعدلا سنويا لعروض العمل قدره 149.064 عرضا.

وتشير فترة الخماسي الأول إلى الرجوع التدريجي لنمط تنظيم 3 العمل السابق، وادخال تعديلات جديدة يتحكم فيها الجهاز الإداري. (بهلول، 1993، ص 257).

ب- المخطط الخماسي الثاني (1985-1989): عرفت الجزائر هذه الفترة وضعا إقتصاديا متميزا حيث ضعف معدل النمو وزيادة عدد السكان القادرين عن العمل، حيث اتسمت فترة 1988 بعدة إصلاحات اقتصادية من أجل إعادة المؤسسة الجزائرية إلى وضعها الطبيعي بخلق الثروات. حيث أن هذه الإصلاحات كانت على النحو التالي:

- إعطاء دور جديد للمؤسسات الاقتصادية العمومية وذلك من خلال إعطاء أكثر استقلالية. (القانون رقم 01-88 المؤرخ في 12 جانفي 1988).
 - من بين القوانين الإصلاحية ظهرت صناديق المساهمة (القانون رقم 02-88، المؤرخ في 12 جانفي 1988) مصاحبة للقانون التوجيهي للمؤسسات الاقتصادية العمومية.
 - تكييف التخطيط حسب التحولات الاقتصادية الجديدة. (القانون رقم 03-88، المؤرخ في 12 جانفي 1988).
 - دخول الاستثمار الخاص (المرسوم رقم 119-88، المؤرخ في 21 جوان 1988)، ضمن آليات المساهمة في التنمية الشاملة.
 - تشجيع التصدير وترقيته. (القانون رقم 02-91، المؤرخ في 20 فيفري 1991).
 - توجيه القطاع الفلاحي إلى خلق مناصب العمل.
- والملاحظ أن المخطط الخماسي الثاني تميز بتقليص عرض العمل وبقدان مناصب العمل. (شهرة، 2009، ص 42).
- وهذا مما أدى إلى تسريح العمال بمتوسط 20 ألف سنويا ويمكن تلخيص نتائج المخططات التنموية في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-1): المخططات التنموية

السنة	69-67	73-70	77-74	79-78	84-80	89-85
سندات مناصب العمل	107750	329700	521300	29000	725000	434800
المعدلات السنوية	35917	82425	130325	145000	145000	69600

المصدر: المنشورات السنوية للديوان الوطني للإحصاء.

نلاحظ من خلال الجدول أن سندات مناصب العمل عموما في تزايد مستمر، حيث من سنة 69-67 إلى غاية 77-74 كانت مناصب العمل تتزايد سنة بعد سنة إلى غاية سنة 79-78 انخفضت سندات مناصب العمل حيث بلغت في تلك السنة 29000 سند، ورجعت تزايدت في سنة 84-80 حيث بلغت 725000 سند، وسرعان ما انخفض عدد سندات مناصب العمل حيث أصبحت في السنة الموالية (89-85) 434800 سند، أما المعدلات السنوية لسندات مناصب العمل فقد امتازت بالتزايد من أول سنة 69-67 إلى غاية سنة 84-80، وانخفضت في سنة 89-85 حيث أصبحت 69600.

3-1 المرحلة الثالثة التشغيل في مرحلة التحول إلى اقتصاد السوق (1990-1999):

قامت الجزائر في هذه المرحلة بسن مجموعة من القوانين والمراسيم وذلك من أجل تعبئة الطريق للاتجاه نحو اقتصاد السوق، ومن بين هذه الإجراءات نلخصها فيما يلي:

- أ- تنظيم السوق المالي من خلال إصدار قانون النقد والقرض. (التنظيم رقم 08-91 المؤرخ في 14 أوت 1991).
 - ب- تعميق إجراءات الاستثمار وإعطاء ضمانات قانونية. (المرسوم التشريعي رقم 12-93 المؤرخ في 5 أوت 1993).
- والجدول التالي يبين تطور التشغيل بحسب القطاعات:

الجدول رقم (3-1): تطور التشغيل بحسب القطاعات خلال الفترة 2001-2013

القطاعات	2001	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013
فلاحة	21.05	21.13	20.74	17.2	17.1	13.6	13.7	13.1	13.7	11.7	9	10.6
صناعة	13.82	12.03	13.6	13.2	14.2	12	12.5	12.6	11.7	14.2	13.1	13
بناء وأشغال عمومية	10.44	11.97	12.41	15.1	14.2	17.7	17.2	18.1	19.4	16.6	16.6	16.6
تجارة وخدمات	54.68	54.87	53.25	54.6	53.4	56.7	56.6	56.1	55.2	58.4	61.6	59.8

المصدر: المنشورات السنوية للديوان الوطني

من الواضح أن سياسة الانفتاح التجاري التي تبنتها الجزائر مع بداية تنفيذ الإصلاحات الهيكلية أدت إلى انكماش لبعض القطاعات والتوسع في قطاعات أخرى، فمن الواضح أن القطاع الثالث، أي قطاع التجارة والخدمات (الخدمات تتضمن النقل والاتصالات والسياحة)، هو الأكثر استقطاباً للعمالة خلال فترة الانفتاح (أكثر من نصف الطبقة المشغلة)، ولكن يجب التنبيه إلى أن قطاع النقل ثم الاتصالات هما المبرران لهذا الاستقطاب، بينما لا تزال السياحة تعاني التدهور، ويأتي في المرتبة الثانية قطاع البناء والأشغال العمومية، فقد أصبحت الجزائر منذ سنة 2000 بمثابة ورشة كبيرة، أما في مجال تشييد البنى التحتية أو في مجال البناء، وبالمقابل يشهد كل من القطاع الأول والثاني (الفلاحة والصناعة) تراجعاً مستمراً خلال الفترة نفسها، وهو ما يدل على ضعف الجاذبية في هاذين القطاعين وتناقص نموها، وبنى في الوقت نفسه بمخاطر اقتصادية في الامدين المتوسط والبعيد.

2- هياكل التشغيل في الجزائر:

إن اهتمام الجزائر بقضايا التشغيل وتكثيف الجهود لتوفير مناصب الشغل استلزم توفير الشروط الأمانة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة وذلك بوضع هياكل قوية ومتخصصة قادرة على تحمل حجم المهام الموكل إليها، تتمثل على المستوى المركزي في مديريتين عامتين واحدة للتشغيل وأخرى للتضامن الوطني متفرعتين إلى عدة مديريات مركزية، وعلى المستوى المحلي في مديريتين ولائيتين الأولى للتشغيل والثانية للنشاط الاجتماعي، إضافة إلى الوكالات المتخصصة القديمة والجديدة التي وضعت تحت الوصاية المباشرة للوزارة الأولى وهي: (تقرير منظمة العمل الدولية، 2008، ص 70).

- الوكالة الوطنية للتشغيل؛
- وكالة التنمية الاجتماعية ADS؛
- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ؛
- وكالة ترقية ودعم الاستثمار APSI؛
- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI؛
- الوكالة الوطنية للتسيير القرض المصغر ANJEM؛
- الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC.

الجدول رقم (1-4): أجهزة وبرامج التشغيل

الهيئات	الوصاية	المهام	الفئات والأشخاص المعنيين	الأجهزة
الوكالة الوطنية للتشغيل ANEM التي أنشأت عام 1990	وزارة التشغيل والتضامن الوطني	-ضبط سوق العمل -تنفيذ برامج خاصة بالتشغيل	كل طالب مناصب الشغل	
وكالة التنمية الاجتماعية أنشأت عام 1962 ADS	وزارة التشغيل والتضامن مصالح الحكومة	-إعانة السكان المحرومين -ترقية تطوير الاستثمار	-الأشخاص بسن 60 فما أكثر بدون مداخيل. -الأشخاص القادرين على العمل بدون مداخيل -الجامعيين والتقنيين السامين الباحثين عن أول منصب شغل	المنحة الجزافية للتضامن 1000 دج. -تعويض النشاط دون المنفعة العامة 3000 دج -قرض ما قبل التشغيل 4500 دج -القروض المصغرة -برنامج التنمية الجموعية -الخلايا الاجتماعية الجوارية
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ 53 فرع جهوي أنشأ عام 1996	مصالح رئاسة الحكومة وزارة التشغيل والتضامن الوطني	الإعانات على إنشاء النشاط بالنسبة للشباب العاطل عن العمل	طالبي مناصب التشغيل بين 19-35 سنة مع إمكانية التوسيع لذوي 40 سنة	المؤسسة المصغرة التي تكلفتها عن 10 ملايين دج
الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة 1994	وزارة العمل والضمان الاجتماعي	ادماج العاطلين على العمل الذين يستفيدون من التأمين على البطالة	-العاطلين من 35-50 سنة المسجلين منذ 6 أشهر على الأقل لدى الوكالة الوطنية للتشغيل. -المستفيدين من الصندوق الوطني للتأمين على البطالة	مركز البحث حول التشغيل، مركز إعادة العمل المستقل، التكوين، تغيير النشاط، تمويل إنشاء النشاطات 5 ملايين دج كحد أقصى
الوكالة الوطنية للتسيير الشغل جانفي 2004	وزارة التشغيل والتضامن الوطني	تسيير القروض المصغرة	-النساء بالمنازل-الحرفيين -الصغار المستفيدين من الشبكة الاجتماعية -الشباب العاطلين عن العمل	القروض المصغرة التي تتراوح قيمتها ما بين 5000 و400000 دج

المصدر: المنشورات السنوية للديوان الوطني

3- أثر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في توفير مناصب شغل

تساهم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بشكل كبير في توفير فرص عمل، إذ تعتبر من أهم القطاعات الاقتصادية الخالقة لمناصب الشغل الجديدة وما يترتب عليه من امتصاص للبطالة 1.

وعليه اعتمدت الجزائر على قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سبيل التقليل من البطالة، وهو مجال يتوقف في توفير مناصب الشغل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على رأس المال المستثمر، وفي هذا الاطار تشير احصائيات على ان القطاع يساهم في التشغيل ما يقارب (1000) عاملا سنويا، كما تبين احصائيات وزارة الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار، إن عدد العاملين بالقطاع بلغ إلى غاية سنة 2012 ما يقارب 1848117 عامل. (حميدي وعوينات، 15-16 نوفمبر 2011).

4- مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في توفير مناصب شغل

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أهم الأدوات الاقتصادية التي تساعد على توفير فرص عمل جديدة سواء كان ذلك في الدول المتقدمة أو النامية، مع عدم تطلب رؤوس أموال كبرى هذا بالرغم من صغر حجمها. فقد أثبتت العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تميل إلى تكثيف عنصر العمل. (صفوت عبد السلام، 1993، ص 41).

فقد أثبتت العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تميل إلى تكثيف عنصر العمل عن المؤسسات الكبيرة، لأنها تتطلب استثمارات أقل لكل فرصة في المتوسط عن المؤسسات الكبيرة. (عثمان، 2003/2004، ص 57).

حسب منظمة العمل التعاون والتنمية الاقتصادية، تساهم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة اليوم على سبيل المثال في نصف مناصب الشغل الجديدة المستحدثة في أوروبا وهي توظف 70 مليون شخص أي ما يمثل 3/2 من مناصب العمل الكلية وتختلف هذه النسبة باختلاف البلدان والقطاعات الاقتصادية فمثلا نجدها مرتفعة في كل من اسبانيا والبرتغال ومنخفضة في السويد وايرلندا.

أما في الولايات المتحدة الأمريكية توظف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أكثر من نصف العمال وباخص العمالة في قطاع الصناعات الأولية، وفي اليابان تصل نسبة عمالة المؤسسة الصغيرة والمتوسطة عام 2002 إلى قرابة 81 بالمئة من مجموع عدد العمال فيها. وأما في الدول النامية، فتبدوا أهمية مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في خلق مناصب عمل جديدة، وذلك لعدة عوامل نذكر من أهمها: (صفوت عبد السلام، 1993، ص 42).

- تعاني معظم الدول النامية من النمو السريع للسكان وزيادة قوة العمل، فضلا عن عدم وجود مجال يوظف إعداد العمالة الهائلة وغير المدربة في مختلف القطاعات، وبصفة خاصة بعد أن أصبح القطاع الزراعي في هذه الدول ضعيف القدرة على استيعاب العمالة.

- تساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على حل المشكلة الرئيسية في معظم الدول النامية وهي ندرة رأس المال، ومن ثم فهي تخفض التكلفة الاستثمارية الأزمة في المتوسط لخلق فرص العمل وقد أثبتت إحدى الدراسات أن متوسط تكلفة العمل من الاستثمار في المؤسسات الصغيرة تقل 3 مرات عن متوسط تكلفة العمل في المؤسسات الكبيرة.

ففي الهند زادت المؤسسات التي تشغل أقل من 100 عامل، من 805 الف مؤسسة عام 1979 إلى 1638 ألف مؤسسة عام 1992 مما أدى بدوره لزيادة فرص العمل من 6.7 مليون فرصة عمل في 1980 إلى 12.83 مليون فرصة عمل 1992 / 1993. (محمد، 1994، ص 76-77).

أما في الجزائر فقد اعتمدت على قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سبيل توفير مناصب شغل، لهذا لجأت إلى إنشاء أشكال مختلفة من الهيئات لدعم القطاع تتجسد أهم أولوياتها في التشغيل، وتشير الإحصائيات أن القطاع يسهم في تشغيل ما يقارب ألف عامل سنويا، كما تشير إحصائيات وزارة الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار أن عدد العاملين بالقطاع بلغ إلى غاية السداسي الأول من سنة 2013 ما يقارب 1915495 عامل، وهي بالتالي تساهم بشكل كبير في تطوير حجم العمالة. (تدخل نشاطات الصناعة التقليدية ضمن عدد المؤسسات الخاصة)، مقارنة مع سنة 2008 فإن عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بلغ 27441 مؤسسة، تشغل 550386 عامل.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

توفر الدراسات السابقة أرضية ملائمة للباحثين لإكمال الدراسة بكل سهولة، حيث لها أهمية كبيرة، ومن بينها أنها تساعد الباحث على معرفة الأفكار التي تمت دراستها، وبالتالي استبعادها والتركيز على أفكار إبداعية ولم تدرس من قبل، وكذا الاطلاع على الطريقة التي استخدمها الباحثون في دراساتهم لصياغة أسئلة الدراسة وبالتالي يستفيد الباحث من هذا الأمر، ويصبح لديه الخبرة الكافية لصياغة أسئلة بحثه العلمي.

حيث قُسم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب، المطلب الأول الدراسات العربية، أما المطلب الثاني فتناول في الدراسات الأجنبية، في المطلب الثالث والأخير مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات العربية

1- دراسة: أسامة خدير، بعنوان: "أهمية ودور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في إستحداث مناصب شغل بالجزائر: دراسة تحليلية وقياسية خلال الفترة 1997-2016 لاستخدام نموذج PANEL-ARDL، مقال في مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 09- العدد 03، سبتمبر 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في التقليل من حدة تنامي البطالة في الجزائر للفترة 1997-2016، وذلك عن طريق دراسة تحليلية وقياسية باستعمال نموذج التكامل المتزامن لبيانات بانل Panel Cointegration ونموذج الإنحدار الذاتي للفجوات المتباطئة لبيانات بانل AEDL Panel من أجل معرفة العلاقة بين عدد مناصب الشغل المستحدثة وعدد المشاريع المنجزة، وحجم المبالغ المالية للمشاريع المحققة الخاصة بالوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب خلال الفترة 1998-2016.

وقد بينت نتائج الدراسة المتحصل عليها إنطلاقاً من تحليل بيانات Panel على مستوى الولاية (48 ولاية) على وجود علاقة طردية ومعنوية في المدى الطويل والقصير بين كل من عدد مناصب العمل المستحدثة وعدد المشاريع المنجزة، كما أن هناك علاقة طردية ومعنوية في المدى الطويل والقصير بين عدد مناصب الشغل المستحدثة وحجم المبالغ المالية المخصصة لتمويل المشاريع المحققة.

2- دراسة: ابتسام قارة وأخرون بعنوان: "الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ودورها في دعم وإنجاح وتفعيل المشاريع المقاولاتية في الجزائر"، مقال في مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد 03، العدد 06، مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر، جامعة المسيلة، 2019.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في دعم المقاولاتية النسوية، ومن خلال تحديد مدى تقديم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب الدعم لصاحبات مشاريع المقاولات بولاية غليزان من خلال دراسة مسحية لعينة من المقاولات بالولاية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في المحورين الأول والثاني، في حين تم اللجوء إلى منهج دراسة حالة في المحور الثالث من خلال تقنية الاستبانة قصد جمع البيانات وتحليلها.

تكون مجتمع الدراسة من صاحبات مشاريع خاصة وصاحبات المهن الحرة والصناعات التقليدية في ولاية غليزان، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عينة عشوائية اشتملت صاحبات المشاريع مع مراعاة الأنشطة المختلفة كما تم تحديد حجم العينة التي تم تطبيق الدراسة عليها (35) امرأة صاحبة مشروع تنشط في مختلف القطاعات وذلك على النحو التالي:

- المهن الحرة: الطب، الصيدلة، الحمامة... الخ؛
- الصناعات التقليدية: النسيج، الطرز على الصوف، صناعة الفخار، وصناعات اليدوية... الخ؛
- المشاريع الخاصة ذات الشخصية المعنوية: مجالات تجارية مختلفة، ورشات خياطة الملابس، صالونات التجميل والحلاقة، وبيع الأكل الخفيف.

وبعد التحليل الإحصائي خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها:

- تعتبر الفئة الشابة من النساء والتي يتراوح سنهن بين 30 و40 سنة أكثر النساء المقبلات على إنشاء مشاريعهن الخاصة؛
- تعتبر النساء المتزوجات هن الأكثر إقبالا على المقابلة؛
- تتوجه نحو المقابلة أغلب الجامعيات والمتحصلات على تكوين مهني متخصص قصد الاستفادة من خبرتهن الأكاديمية في العمل؛
- تتوجه النساء بالولاية بصفة معتبرة نحو الحرف التقليدية وقطاع الخدمات وهو ما يتوافق مع قدرتهن من جهة ورغباتهن من جهة أخرى (مشاريع صغيرة، ناجحة، سهلة التحكم وقليلة الخطورة)؛
- تعتمد المرأة المقابلة في الولاية على أموالها الخاصة بالدرجة الأولى لتتوجه بعدها إلى مساعدات الأهل محاولة تجنب اللجوء لأي نوع من المساعدات الحكومية خوفا من عدم قدرتها على السداد؛
- تنحصر استفادة المرأة من الأجهزة الحكومية في الاقتراض؛
- بالرغم من عدم ميول المرأة المقابلة للاقتراض بصفة كبيرة إلا أنها ترى أن حجم ونوع الضمانات المطلوبة تعيق مشاركتها الفعالة.

ومن خلال النتائج المتوصل قدمت الدراسة التوصيات التالية:

- توعية المقاولات حول الخيارات التمويلية المتاحة وتسهيل وصول النساء المقاولات إلى مصادر التمويل المناسبة؛
- البحث عن طرق لتعزيز التواصل بين المقاولات في كل الولايات حتى يستفدن من تجارب بعضهن؛
- التخفيف من الإجراءات الإدارية والتراخيص الضرورية لإنشاء المشروع، وكذا فترة الحصول على القرض؛
- تفعيل دار المقاولاتية في المنشآت الجامعية، وخلق أخرى بمراكز التكوين المهني؛
- توعية المرأة المقابلة بالمساعدات الأخرى التي تقدمها الأجهزة الحكومية غير الإقراض.

3- دراسة: هرقون تفاع، بعنوان: "سياسات دعم المؤسسات المصغرة وأثارها على التشغيل دراسة حالة ولاية تيارت"، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد، تخصص اقتصاد التنمية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة وهران، 2012/2011.

هدفت الدراسة إلى تشخيص وتقييم واقع المؤسسات المصغرة على مستوى ولاية تيارت وذلك بإعطاء إحصائيات خاصة عن عدد المؤسسات المنشأة بما فيها المؤسسات الناجحة وكذا عدد مناصب الشغل المنشأة من قبل هذه المؤسسات.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الإعتماد على أدوات عدة ذات صلة بموضوع البحث منها المصادر والمراجع الأساسية الخاصة بالموضوع كالكتب والأبحاث والدراسات، بالإضافة إلى الإستعانة بالرسائل والمكتبات والندوات العلمية العربية والأجنبية والمجلات الإلكترونية. الإحصائيات والتقارير والدوريات التي تم الحصول عليها من مختلف المصالح الرسمية من بينها (المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، الديوان الوطني للإحصائيات، الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، البنك الوطني الجزائري... الخ).

توصلت الدراسة إلى عدة استنتاجات منها:

- إختلاف قدرة الدول المتقدمة والدول النامية على مساهمة هذا النوع من المؤسسات في التشغيل وكذا المتغيرات الاقتصادية الأخيرة نتيجة ارتفاع كفاءات مؤسساتها باستعمالها لأفكار وأساليب متطورة مقارنة بالدول النامية؛
- أوضحت الدراسة الميدانية أن المؤسسات المصغرة بكل أنواعها تلعب دور كبير في خلق فرص عمل بالولاية، كما وجدنا أن الإستثمار في هذه المؤسسات يعاني من عدة معوقات وعراقيل إدارية (البيروقراطية، مشكلة التمويل، ثقل الضرائب، مشكلة العقار...) أدت إلى التقليل من دورها ويمكن أن تؤدي أيضاً إلى زوال بعضها.

من خلال النتائج المتوصل إليها قدمت الدراسة جملة من التوصيات من ضمنها:

- تقديم التسهيلات التمويلية لتلك المؤسسات بطريقة سريعة (دون بيروقراطية) ومستمرة حتى تتمكن من الاستمرار في الإنتاج دون انقطاع من قبل كافة البنوك ودعوة هذه الأخيرة لتخصيص جزء من قروضها الإجمالية لهذه المؤسسات.
- ضرورة الإستفادة من الأفكار والأساليب والنماذج العربية والعالمية في التعامل مع القروض المصغرة وفي تطوير آليات تنمية الاستثمار في المؤسسة المصغرة؛
- تدعيم كل الأجهزة المساعدة على الاستثمار في المؤسسات المصغرة، وهذا عن طريق فتح المجال أمام الحركة الجموعية المهمة بالإدماج والتشغيل للقيام بالدور الإعلامي والتنشيطي في الوسط الشبابي.

المطلب الثاني: الدراسات العربية والاجنبية:

- 1- دراسة: Amira BEN SALAH باللغة الفرنسية بعنوان: "المرافقة في إنشاء المؤسسات، ونجاح المشاتل التونسية"، مركز أبحاث ماجلان، جامعة جان مولين، ليون3 – جامعة سوسة، تونس، 2016.

L'Accompagnement à la Création d'Entreprises Innovantes Technologiques: Une Première Approche de l'Efficacité des Pépinières Tunisiennes, Centre de recherche Magellan, Université Jean Moulin, Lyon 3 UR : Finance Quantitative, IHEC - Université de Sousse.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية نظام المرافقة إنشاء ونجاح مؤسسة صغيرة في تونس.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- مشاتل المؤسسات في تونس فعالة جزئيا، وهذا راجع لعدم قيامها بالعديد من الخدمات التي يمكن أن تساعد المنشئ على انطلاق مشروعه في أفضل الظروف لضمان نجاح المؤسسة، ومن بين هذه الخدمات نقص المعلومات، والتكوين الخاص بالمرافقين؛
- تلعب مشاتل المؤسسات التونسية دورا أساسيا خلال مختلف مراحل إنشاء مؤسسة صغيرة؛
- غياب تكوين للمقاولين في المشتلة، كذلك نقص المؤهلين لمهنة المرافقة ولهذا فالمشتلة ال تستجيب لكل احتياجات المنشئ؛
- قلة تعامل مشاتل المؤسسات التونسية مع مخابر العالمية.

- 2- دراسة: Walid CHARTANI باللغة الفرنسية بعنوان: "الدور الدافع لدعم حاضنات الأعمال في تونس، ممارسات دعم ريادة الأعمال"، الاجتماع الثالث بين الجهات الفاعلة في شبكات الدعم والباحثين، ليل، 11 أفريل 2013.

Le rôle moteur d'accompagnement des pépinières d'entreprises en Tunisie, les pratiques d'accompagnement entrepreneuriale : 3eme Recontre entre acteurs des réseaux d'accompagnement et chercheurs Lille, 11 avril 2013.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور العام للمشاتل في تونس، حيث عالجن موضوع مشاتل وأهم الخطوات المساعدة على إنشاز مؤسسة مختصة.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- أغلب المتوجهين إلى مشاتل المؤسسات شباب من 25 إلى 30 سنة؛
 - إن أغلب الشباب المحتضنين أو المرافقين هم خريجي الجامعات؛
 - إن 50% من الشباب المحتضنين من قبل الحاضنة في تونس يفضلون أن ينتموا إلى قطاع الأعمال.
- وفيما يلي توضيح للدراسات السابقة بشكل مختصر كما هو في الجدول الموالي:

الجدول رقم (1-5): يوضح الدراسات السابقة بشكل مختصر

صاحب الدراسة	السنة	مكانها	هدفها	نتائجها
دراسة أسامة خدير	2021	الجزائر	معرفة الدور الذي تلعبه الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في التقليل من حدة تنامي البطالة في الجزائر للفترة 1997-2016	وجود علاقة طردية ومعنوية في المدى الطويل والقصير بين كل من عدد مناصب العمل المستحدثة وعدد المشاريع المنجزة، كما أن هناك علاقة طردية ومعنوية في المدى الطويل والقصير بين عدد مناصب الشغل المستحدثة وحجم المبالغ المالية المخصصة لتمويل المشاريع المحققة
دراسة ابتسام قارة وآخرون	2019	الجزائر	معرفة مدى مساهمة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في دعم المقاولاتية النسوية، لصاحبات مشاريع المقاولات بولاية غليزان من خلال دراسة مسحية لعينة من المقاولات بالولاية.	تنحصر استفادة المرأة من الأجهزة الحكومية في الاقتراض؛ بالرغم من عدم ميول المرأة المقاولات للاقتراض بصفة كبيرة إلا أنها ترى أن حجم ونوع الضمانات المطلوبة تعيق مشاركتها الفعالة.
دراسة هرقون تفاع	2012	الجزائر	تشخيص وتقييم واقع المؤسسات المصغرة على مستوى ولاية تيارت وذلك بإعطاء إحصائيات خاصة عن عدد المؤسسات المنشأة بما فيها المؤسسات الناجحة وكذا عدد مناصب الشغل المنشأة من قبل هذه المؤسسات	تلعب المؤسسات المصغرة بكل أنواعها دور كبير في خلق فرص عمل بالولاية، كما وجدنا أن الإستثمار في هذه المؤسسات يعاني من عدة معوقات وعراقيل إدارية (البيروقراطية، مشكلة التمويل، ثقل الضرائب، مشكلة العقار...) أدت إلى التقليل من دورها ويمكن أن تؤدي أيضاً إلى زوال بعضها.
دراسة Amira BEN SALAH باللغة الفرنسية	2016	تونس	معرفة مدى فعالية نظام المرافقة إنشاء ونجاح مؤسسة صغيرة في تونس.	تلعب مشاتل المؤسسات التونسية دوراً أساسياً خلال مختلف مراحل إنشاء مؤسسة صغيرة؛ غياب تكوين للمقاولين في المشتلة، كذلك نقص المؤهلين المهنة المرافقة ولهذا فالمشتلة ال تستجيب لكل احتياجات المنشئ؛
دراسة Walid CHARTANI باللغة الفرنسية	2013	الجزائر	التعرف على الدور العام للمشاتل في تونس، حيث عالجن موضوع مشاتل وأهم الخطوات المساعدة على إنشاء مؤسسة مختصة	أغلب المتوجهين إلى مشاتل المؤسسات شباب من 25 إلى 30 سنة؛ أغلب الشباب المحتضنين أو المرافقين هم خريجي الجامعات؛ 50% من الشباب المحتضنين من قبل الحاضنة في تونس يفضلون أن ينتموا إلى قطاع الأعمال.

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الدراسات السابقة

المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

هناك تباين فيما بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، بل في ما بين الدراسات فيما بينها، وفيما يلي سنقوم بدراسة أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث (موضوع الدراسة والمكان والزمان، منهج الدراسة، أداة الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، من حيث المتغير التابع والمستقل)، بالإضافة إلى بيان الاستفادة من الدراسات السابقة. أولاً: من حيث المتغير المستقل والتابع

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة "أسامة خدير" في دراسة المستقل والتابع، إلا أنها اختلفت مع الدراسات السابقة بدراسة المتغير المستقل "دور الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب"، والمتغير التابع وهو "زيادة التشغيل"، فنجدها تختلف فيما بينها في أبعاد المتغيرين، فنجد دراسة "ابتسام قارة وآخرون"، تطرقت لدراسة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ودورها في دعم وإنجاح وتفعيل المشاريع المقاولاتية في الجزائر، أما دراسة "هرقون تفاعلة" فتعرضت لسياسات دعم المؤسسات المصغرة وأثارها على التشغيل في ولاية تيارت، ودراسة Amira BEN SALAH تناولت المرافقة في إنشاز المؤسسات ونجاح المشاتل التونسية، أما دراسة Walid CHARTANI فتناولت الدور الدافع لدعم حاضنات الأعمال في تونس، ممارسات دعم زيادة الأعمال.

ثانياً: من حيث الحدود المكانية

طبقت الدراسات السابقة في مؤسسات مختلفة ومتنوعة، المؤسسات المصغرة في ولاية تيارت (2012)، دراسة (هرقون تفاعلة)، المؤسسات المصغرة في تونس، (2016)، دراسة (Amira BEN SALAH)، حاضنات الأعمال في تونس، (2013) دراسة (Walid CHARTANI)، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالجزائر العاصمة (2021) دراسة (أسامة خدير)، ونفس الشيء بالنسبة لدراسة (ابتسام قارة وآخرون 2019).

ثالثاً: من حيث المجال الزمني:

المجال الزمني للدراسة الحالية هو 2022/2021 وهي بذلك تختلف عن الدراسات السابقة.

رابعاً: من حيث المنهج المستخدم في الدراسة

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها المنهج الوصفي.

خامساً: من حيث أداة الدراسة

تم استخدام الإحصائيات والتقارير المقدمة من الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية.

سادساً: من حيث الهدف

تهدف الدراسة الحالية إلى للكشف عن "دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في زيادة التشغيل من خلال دراسة حالة ANSEJ فرع ولاية غرداية"، وقد شابهت دراسة كل من دراسة أسامة خدير (2021) التي هدفت إلى معرفة الدور الذي تلعبه الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في التقليل من حدة تنامي البطالة في الجزائر للفترة 1997-2016، وذلك عن طريق دراسة تحليلية وقياسية باستعمال نموذج التكامل المتزامن لبيانات بانل Panel Cointegration ونموذج الإنحدار الذاتي للفجوات

المتباطئة لبيانات بانل AEDL Panel من أجل معرفة العلاقة بين عدد مناصب الشغل المستحدثة وعدد المشاريع المنجزة، وحجم المبالغ المالية للمشاريع المحققة الخاصة بالوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب خلال الفترة 1998-2016، دراسة ابتسام قارة وآخرون، التي هدفت إلى معرفة مدى مساهمة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في دعم المقاولاتية النسوية. وفيما توضح لأوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة بشكل مختصر كما هو في الجدول الموالي:

الجدول رقم (6-1): يوضح مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة بشكل مختصر

الدراسات السابقة	الدراسة الحالية	
اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أسامة خدير ودراسة ابتسام وآخرون، إلا أنها اختلفت مع معظم الدراسات السابقة بدراسة المتغير المستقل والتابع فنجدها كل منها تناول أهداف مختلفة عن الأخرى.	المتغير المستقل: دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب المتغير التابع: زيادة التشغيل	من حيث المتغير المستقل والتابع
طبقت الدراسات السابقة في مؤسسات مختلفة ومتنوعة كالمؤسسات الصغيرة في ولاية تيارت، والمؤسسات الصغيرة في تونس، وحاضنات الأعمال في تونس.	الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ غرداية	من حيث الحدود المكانية
اختلف المجال الزمني للدراسات السابقة، حيث أن كل دراسة في فترة زمنية مغايرة.	أجريت الدراسة في الموسم الدراسي 2021-2022	من حيث المجال الزمني
اعتمدت كل دراسة على المنهج المناصب لها، حيث تم اعتماد نموذج التكامل المتزامن لبيانات بانل Panel Cointegration ونموذج الإنحدار الذاتي للفجوات المتباطئة لبيانات بانل AEDL Panel، كما تم الاعتماد على الاستبيان في دراسات أخرى، كما تم الاعتماد في دراسات أخرى على الإحصائيات والتقارير والدوريات التي تم الحصول عليها من مختلف المصالح الرسمية من بينها الخاصة بالدراسة التطبيقية.	اعتمدت الدراسة على استخدام الإحصائيات والتقارير المقدمة من الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب. محل الدراسة بغرض الحصول على توضيحات ومعلومات تساعدنا في دراستنا.	من حيث أداة الدراسة
من حيث الهدف تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة أسامة خدير التي هدفت إلى معرفة الدور الذي تلعبه الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في التقليل من حدة تنامي البطالة في الجزائر للفترة 1997-2016، دراسة ابتسام قارة وآخرون، التي هدفت إلى معرفة مدى مساهمة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في دعم المقاولاتية النسوية."	الكشف عن دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في زيادة الشغل من خلال دراسة حالة ANSEJ ووكالة غرداية.	من حيث الهدف

المصدر: من إعداد الطالب

خلاصة الفصل:

تطرق المبحث الأول الأدبيات النظرية للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ، حيث تناول المطلب الأول الإطار النظري للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANADE، بالتطرق لنشأتها وذكر مهامها وأهدافها واستراتيجية في دعم تشغيل الشباب، أما المطلب الثاني فتناول الإطار النظري للتشغيل، حيث قمنا فيه المفاهيم المرتبطة به وذكر أهميته وأنواع، كما تطرقنا سياسة التشغيل في الجزائر منذ الاستقلال إلى وقتنا الحالي.

أما المبحث الثاني فقد احتوى على أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوعنا، ثم عقدنا مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، حيث نجد أن الدراسات تشابهت في تناولها لمتغير التابع ألا وهو التشغيل، إلا أنها مجملها اختلفت في تناول المتغير المستقل، كما اختلفت الدراسة في الأهداف وكذا في الحدود المكانية والزمانية.

وفي الأخير وإطار نظري لموضوع الدراسة نستنتج أن للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب دور هام في زيادة برامج الشغل كما أشارت إليه الدراسات في هذا المجال، حيث تساهم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بشكل كبير في توفير فرص عمل، اذ تعتبر من أهم القطاعات الاقتصادية الخالقة لمناصب الشغل الجديدة وما يترتب عليه من امتصاص للبطالة، وعليه اعتمدت الجزائر على قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سبيل التقليل من البطالة، وهو مجال يتوقف في توفير مناصب الشغل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على رأس المال المستثمر، وفي هذا الإطار تشير احصائيات على ان القطاع يساهم في التشغيل ما يقارب (1000) عاملا سنويا، كما تبين احصائيات وزارة الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار، إن عدد العاملين بالقطاع بلغ إلى غاية سنة 2012 ما يقارب 1848117 عاملا.

بعد التطرق للإطار النظري لدور الوكالة لدعم تشغيل الشباب في زيادة التشغيل، سنقوم بإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي من خلال دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بولاية غرداية في الفصل الموالي.

الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية بالوكالة
الوطنية لدعم تشغيل الشباب
ANSEJ فرع ولاية غرداية

تمهيد:

بعد تطرقنا إلى في الجانب النظري إلى الإطار النظري للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والتشغيل، والتي اعتمدها الدولة كآلية عملية لتفعيل التنمية والقضاء على البطالة، وذلك بتفعيل دور الشباب وذلك بمرافقتهم وتوجيههم ودعمهم في إنشاء مؤسسات مصغرة بهدف زيادة تشغيل الشباب والتقليل من نسبة البطالة من جهة، وتوسيع قاعدة الاقتصاد الوطني من جهة أخرى.

ومن خلال هذا الفصل نقوم بإسقاط الجانب النظري على التطبيقي من خلال دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم التشغيل بغرداية.

ولقد قسمنا هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: تقديم عام حول الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع غرداية.

المبحث الثاني: تحليل واقع دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع غرداية في زيادة برامج التشغيل.

المبحث الأول: تقديم عام حول الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع غرداية

تعتبر الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب من أهم آليات الدعم وإنشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بالنظر إلى مساهمتها الكبيرة في تطوير هذا النوع من المؤسسات من خلال ما تقدمه من امتيازات لتشجيع الشباب حاملي المشاريع.

المطلب الأول: طبيعة الوكالة وهيكلها التنظيمي.

أولاً: تعريف الوكالة.

أنشأت الوكالة سنة 1996 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996 حيث عدل وتمم بموجب مرسوم تنفيذي رقم 03-288 المؤرخ في 06 سبتمبر 2003، مقر المديرية العامة في الجزائر العاصمة ولها فروع في كل ولايات الوطن وضعت في البداية تحت سلطة رئيس الحكومة، وفي سنة 2006 أصبحت تحت وصاية وزارة التشغيل والضمان الاجتماعي. ويمكن تعريف وكالة دعم تشغيل الشباب على أنها جهاز موضوع تحت سلطة رئيس الحكومة، يقوم بتمويل ودعم ومتابعة المؤسسات المصغرة المنشأة من طرف الشباب أصحاب المشاريع، وتتمتع الوكالة بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العملية لجميع نشاطاتها (المرسوم التنفيذي رقم 96-296، ص 12).

أما فرع الوكالة بولاية غرداية فقد تم إنشاؤه في 24 فيفري 1998 ويقع مقرها في شارع معمر رونان بغرداية.

ثانياً: مهام الوكالة.

- يمكن أن نلخص مهام الوكالة حسب ما ورد في المرسوم كما يلي: (المرسوم التنفيذي رقم 96-296، ص 12-13).
- تدعم وتقدم الاستشارة وترافق الشباب ذوي المشاريع في إطار تطبيق مشاريعهم الاستثمارية؛
 - تسيير وفقاً للتشريع والتنظيم المعمول بهما تخصيصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب لا سيما منه الإعانات وتخفيض نسب الفوائد في حدود الأغلفة المالية التي يضعها الوزير المكلف بالتشغيل تحت تصرفها؛
 - تبلغ الشباب ذوي المشاريع بمختلف الإعانات التي يمنحها الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب، وتقوم بمتابعة الاستثمارات التي ينجزها هؤلاء الشباب، مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة، ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بإنجاز الاستثمارات؛
 - تشجيع كل شكل آخر من الأعمال والتدابير الرامية إلى ترقية تشغيل الشباب لا سيما من خلال برامج التكوين والتشغيل والتوظيف الأولي؛
 - تضع تحت تصرف الشباب ذوي المشاريع، كل المعلومات ذات الطابع الاقتصادي والتقني والتشريعي والتنظيمي المتعلقة بممارسة نشاطهم؛

- تحدث بنكا للمشاريع المفيدة اقتصاديا واجتماعيا؛
 - تقدم الاستشارة ويد المساعدة للشباب ذوي المشاريع في مسار التركيب المالي وتعبئة القروض؛
 - تقيم علاقات متواصلة مع المصارف والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع وتطبيق خطة التمويل ومتابعة انجاز المشاريع واستغلالها؛
 - تكلف من يقوم بإنجاز دراسات الجدوى بواسطة مكاتب الدراسات المتخصصة ولحساب الشباب ذوي المشاريع الاستثمارية، وذلك بالاستعانة بخبراء مكلفين بدراسة المشاريع ومعالجتها؛
 - تنظم حصص تدريبية لتعليم الشباب أصحاب المشاريع وتجديد معارفهم وتكوينهم في تقنيات التسيير؛
 - تطبق كل تدبير من شأنه أن يسمح بتعبئة الموارد الخارجية المخصصة لتمويل إحداث نشاطات لصالح الشباب واستعمالها في الآجال المحددة، وفق للتشريع المعمول بهما.
- أما التعديلات التي طرأت على مهام الوكالة والتي أوردتها المرسوم التنفيذي رقم 03-288 فتمثلت أساسا في تعديل البند الذي ينص على "تشجيع كل مبادرة من شأنها أن تؤدي إلى خلق منصب عمل دائم"، وعوضت بما يلي "تشجيع كل شكل آخر من الأعمال والتدابير الرامية إلى إحداث الأنشطة وتوسيعها". (المرسوم التنفيذي رقم 03-288، ص06).
- حيث كان يستفيد أصحاب المؤسسات المصغرة من المزايا والإعانات التي تقدمها الوكالة إلى مرة واحدة وهي في حالة إنشاء المؤسسة المصغرة، ومع صدور المرسوم التنفيذي الجديد أصبح أصحاب المؤسسات المصغرة يستفيدون من المزايا والإعانات التي تقدمها الوكالة سواء عند عملية إنشاء المؤسسات المصغرة أو عند أي عملية توسيع القدرة الإنتاجية للمؤسسات المصغرة.
- والتعديلات التي جاء بها المرسوم التنفيذي 11-103 المؤرخ في 06 مارس 2001 المتعلق بمستويات التمويل (المرسوم التنفيذي رقم 11-103، ص 19)، بالإضافة إلى المرسوم التنفيذي رقم 13-253 المؤرخ 2 جوان 2013.
- الذي ينص على تخفيض نسبة الفائدة ب 100 % على قروض الاستثمارات الخاصة بإنشاء وتوسيع الأنشطة. (المرسوم التنفيذي رقم 13-253، ص12-13).

ثالثاً: الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدغن تشغيل الشباب.

1- تسيير وتنظيم الوكالة:

يسير الوكالة مجلس توجيهي، ويديرها مدير عام الذي يقترح تنظيم الوكالة ويصادق عليه المجلس التوجيهي، كما تزود الوكالة بمجلس المراقبة.

1-1. المجلس التوجيهي: يتكون مجلس التوجيه من 19 عضو يعينون بقرار من طرف الوزير المكلف بالتشغيل بناءً على اقتراح السلطات التي ينتمون إليها، ولمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد. يقوم أعضاء المجلس بانتخاب الرئيس ونائبه لمدة سنة واحدة، ويجتمع المجلس كل ثلاثة أشهر على الأقل، ويمكن أن يجتمع زيادة على ذلك في دورة غير عادية بدعوة من رئيسه أو

باقتراح من ثلثي أعضائه، أو بطلب من الوزير المكلف بالتشغيل إذا دعت الحاجة إلى ذلك. (المرسوم التنفيذي رقم 96-296، ص13-14).

ويقوم مجلس التوجيه بالمهام التالية:

- يصادق على برنامج نشاط الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، وكذا نفقات تسيير الوكالة وتجهيزها والقواعد العامة لاستعمال الوسائل المالية الموجودة، بالإضافة إلى التنظيم الداخلي للوكالة؛
- يداول المجلس حول إنشاء فروع جهوية أو محلية للوكالة، وكذا المسائل المرتبطة بشروط توظيف مستخدمي الوكالة وتكوينهم، يصادق مجلس التوجيه على حسابات الوكالة.
- 2-1. المدير العام للوكالة: يعين المدير العام للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب من طرف رئيس الحكومة بناءً على اقتراح الوزير المكلف بالتشغيل، ويضطلع على المهام الآتية: (المرسوم التنفيذي رقم 96-296، ص15).
- يمثل الوكالة إزاء الغير ويمكنه أن يوقع كل العقود الملزمة للوكالة؛
- يحرص على انجاز الأهداف المسندة للوكالة ويتولى تنفيذ قرارات مجلس التوجيه؛
- يضمن سير المصالح ويمارس السلطة السلمية على جميع موظفي الوكالة، ويعين الموظفين حسب الشروط المنصوص عليها في التنظيم المعمول به؛
- يقاضي أمام العدالة ويمثل الوكالة بصفته المدعي أو المدعي عليه؛
- يعد البيانات التقديرية للإيرادات والنفقات، ويعرضها على مجلس التوجيه ليوافق عليها؛
- يعد الحصيلة وحسابات النتائج ويعرضها على مجلس التوجيه ليوافق عليها؛
- يبرم كل صفقة أو عقد أو اتفاقية أو اتفاق في إطار التنظيم المعمول به؛
- يأمر بصرف نفقات الوكالة؛
- يقدم في نهاية كل سنة مالية تقريراً سنوياً عن النشاطات، مرفقاً بالحصائل وحسابات النتائج ويرفعه إلى الوزير المكلف بالتشغيل بعد موافقة مجلس التوجيه؛
- يعد مشروع النظام الداخلي للوكالة ويعرضه على مجلس التوجيه ليوافق عليه، ويحرص على احترام تطبيقه.
- 3-1. لجنة المراقبة: تتكون لجنة المراقبة في الوكالة من ثلاثة أعضاء، يعينهم مجلس التوجيه، وتعين لجنة المراقبة رئيسها من ضمن أعضائها للمدة التي تستغرقها مهمتها، وتجتمع لجنة المراقبة بحضور المدير العام في نهاية كل ثلاثة أشهر، وعند

الاقتضاء بطلب من المدير العام أو عضوين اثنين من أعضائها، وتضطلع بالقيام بالمهام التالية: (المرسوم التنفيذي رقم 96-296، ص15).

- تقدم للمدير العام كل الملاحظات أو التوصيات المفيدة عن أحسن الكيفيات لتطبيق البرامج والمشاريع التي شرعت فيها الوكالة؛

- تدلي برأيها في التقارير الدورية عن المتابعة والتنفيذ والتقييم التي يعدها المدير العام، تقدم للمجلس ملاحظاتها وتوصياتها عن البيانات التقديرية لإيرادات الوكالة ونفقاتها وبرامج نشاطها، وكذا التقرير السنوي عن تسيير المدير العام؛

- تقوم بكل مراقبة أو تدقيق للحسابات عن استعمال أموال الوكالة وتشرف عليها إلى نهايتها بمبادرة منها أو بناءً على قرار من مجلس التوجيه؛

- يترتب على اجتماعات لجنة المراقبة إعداد محاضر ترسل إلى الوزير المكلف بالتشغيل وتحفظ وفقاً للأعراف؛

- يحدد مجلس التوجيه نظامه الداخلي مبلغ تعويض فصلي لصالح أعضاء لجنة المراقبة.

2- موارد ونفقات الوكالة:

1-2. الموارد: تستمد الوكالة مواردها في إطار ما نص عليه قانون المالية التكميلي لسنة 1996 في مادته 16 من: (المرسوم التنفيذي رقم 96-296، ص16).

- تخصيصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب؛

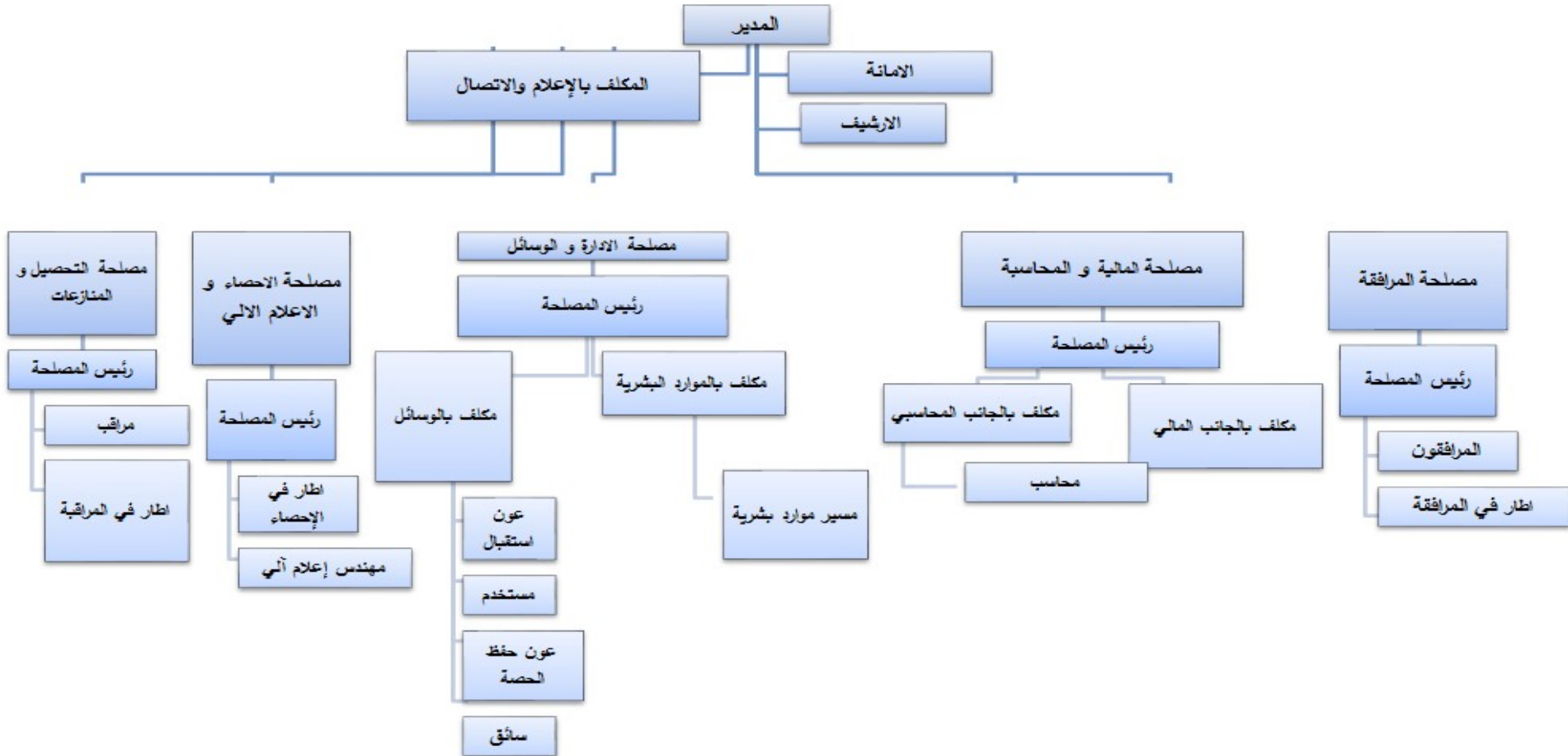
- حامل استثمار الأموال المحتملة؛

- الهبات والوصايا؛

- المساهمات المحتملة التي تقدمها الهيئات الوطنية والدولية، بعد ترخيص من السلطات المعنية؛

- كل حاصل آخر يرتبط بنشاطها.

الشكل رقم (1-2): الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب - فرع غرداية-



المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) - فرع غرداية-

1-2. نفقات الوكالة:

- نفقات التثبيت؛
 - نفقات التسيير والصيانة؛
 - النفقات الضرورية المرتبطة بهدفها وانجاز مهامها.
- وفي ظل هذه التنظيمات تتيح الوكالة للشباب فرصة تجسيد فكرة وتحويلها إلى مشروع مؤسسة مصغرة، لكن ذلك في ظل قيود والتزام بالإجراءات المنصوص عليها.

المطلب الثاني: صندوق الكفالة المشترك لضمان أخطار القروض.

ترافق إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب إنشاء صندوق الكفالة المشترك لضمان أخطار القروض، كجهاز مكمل لعمل الوكالة، وهذا بهدف تذليل العقبات التمويلية التي تقف وراء حصول أصحاب المؤسسات المصغرة على التمويل اللازم سواء لإنشاء أو توسيع نشاط مؤسساتهم، حيث أن إشكالية عدم توفير الضمانات من طرف المؤسسات المصغرة تعتبر أهم عقبة تمويلية في سبيل تقديم البنوك والمؤسسات المالية للقروض.

أولاً: التعريف بالصندوق.

وأنشئ الصندوق وفق المرسوم التنفيذي رقم 200-98 الصادر في 09 جوان 1998 الذي يتضمن إحداث صندوق الكفالة المشترك لضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب ذوي المشاريع وتحديد قانونه الأساسي، حيث جاء في المادة الأولى منه ما يلي: (المرسوم التنفيذي رقم 200-98، ص 08) "يحدث هذا المرسوم صندوقاً للكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح للشباب ذوي المشاريع ويدعى في صلب النص الصندوق".

وقد وضع الصندوق تحت وصاية الوزير المكلف بالتشغيل أما مقره فيكون لدى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ويتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية.

ثانياً: مهام الصندوق.

وقد خول للصندوق القيام بالمهام التالية:

- يضمن الصندوق القروض الممنوح إياها الشباب ذوي المشاريع باختلاف طبيعتها، بعد حصولهم على موافقة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، حسب النسب والكيفيات التي يحددها هذا المرسوم؛
- يكمل ضمان الصندوق الضمان الذي يمنحه المنخرط، عند الاقتضاء مؤسسة القرض في شكل ضمانات عينية أو شخصية؛
- لا يغطي الصندوق إلا باقي الديون المستحقة من الأصول في حدود 70% من مبالغها، بناء على تعجيل مؤسسات القرض المعنية وبعد استنفاد التماس الضمانات العينية أو الشخصية؛
- يحل الصندوق في إطار تنفيذ الضمان محل مؤسسات القرض في حقوقها اعتباراً عند الاحتمال لاستحقاقات المسددة وفي حدود تغطية الخطر.

وقد طرأت بعض التعديلات على مهام الصندوق وهذا بموجب المرسوم التنفيذي رقم 289-03 المؤرخ في 09 سبتمبر 2003 الذي يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 200-98 والمهام التي أسندت للصندوق وفق المرسوم 289-03 جاءت كما يلي:
(المرسوم التنفيذي رقم 289-03، ص08)

- يضمن الصندوق القروض الممنوح إياها الشباب ذوي المشاريع باختلاف طبيعتها، بعد حصولهم على موافقة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، حسب النسب والكيفيات التي يحددها هذا المرسوم ويكمل ضمان الصندوق الضمان الذي يقدمه المنخرط، إلى البنك أو المؤسسة المالية في شكل تأمينات عينية أو شخصية؛
- يغطي الصندوق بناء على تعجيل البنوك والمؤسسات المالية المعنية باقى الديون المستحقة من الأصول والفوائد عند تاريخ التصريح البنكي وفي حدود 70 % من مبالغها؛
- يحل الصندوق في إطار تنفيذ الضمان محل البنوك والمؤسسات المالية في حقوقها اعتبارا عند الاحتمال للاستحقاقات المسددة وفي حدود تغطية الخطر؛
- يكون عائد استعمال التأمينات العينية أو الشخصية بعد أن تحققها البنوك والمؤسسات المالية، موضوع تسوية بالصندوق وفي حدود المبالغ التي يتم تعويضها؛
- يحدد مجلس إدارة الصندوق كيفيات تنفيذ الضمان.

والملاحظ أن أهم التعديلات والإضافات التي جاء بها المرسوم رقم 289-03 فهي تتمثل أساسا في أن الصندوق كان منذ نشأته إلى غاية صدور المرسوم الجديد لا يغطي باقى الديون المستحقة من الأصول ومع صدور المرسوم الجديد أصبح يغطي باقى الديون المستحقة من الأصول والفوائد بنفس النسبة أي 70%.

كما حمل المرسوم الجديد تعديل في العبارات المستعملة حيث غيرت عبارة "مؤسسات القرض" بعبارة "البنوك والمؤسسات المالية".

كذلك حمل المرسوم 289-03 إضافات والمتمثلة في أنه يكون عائد استعمال التأمينات العينية أو الشخصية بعد أن تحققها البنوك والمؤسسات المالية، موضوع تسوية بالصندوق وفي حدود المبالغ التي يتم تعويضها، كذلك يحدد مجلس إدارة الصندوق كيفيات تنفيذ الضمان أما المؤسسات التي يمكن أن تنخرط في الصندوق هي كل بنك أو مؤسسة مالية تقوم بتمويل مشاريع اعتمدها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

وقد أسندت مهام تسيير الصندوق للمدير العام للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بمساعدة أمانة دائمة (المرسوم التنفيذي رقم 289-03، ص08-09) ومن هذا نستخلص أن صندوق الكفالة المشترك لضمان أخطار القروض، أنشأ أساسا لتكملة عمل الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب حيث نلاحظ أن مقر عمل الصندوق يكون داخل الوكالة، ويسير من طرف مدير الوكالة، كذلك فإن الصندوق لا يضمن إلا القروض للمشاريع التي تمت المصادقة عليها من طرف الوكالة، حيث أن مساهمة أصحاب المشاريع في الصندوق تعتبر أحد الشروط الأساسية للحصول على دعم والمزايا التي تقدمها الوكالة.

ثالثاً: موارد الصندوق.

تأتي موارد الصندوق من المصادر التالية:

1- تخصيص أولي من أموال خاصة:

- مساهمة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب؛
- مساهمة الخزينة العمومية؛
- مساهمة مؤسسات القرض المنخرطة برأسمال؛

2- الاشتراكات المدفوعة للصندوق من:

- الشباب ذوي المشاريع؛
- مؤسسات القرض المنخرطة؛
- عائد التوظيفات المالية من أموال الصندوق الخاصة والاشتراكات المحصلة؛
- الهبات والوصايا المخصصة للصندوق؛
- كما يمكن للصندوق أن يلجأ إلى تسهيلات مصرفية لتغطية حاجته المالية ويقوم بكل عمليات التوظيف التي يراها مفيدة طبقاً للتنظيم المعمول به.

وقد أدخلت تعديلات بسيطة على موارد الصندوق بموجب المرسوم التنفيذي رقم 289-03 ومست أساساً إلغاء إمكانية لجوء الصندوق إلى التسهيلات المصرفية لتغطية حاجاته المالية، وأضيفت موارد الصندوق التخصيصات التكميلية من أموال خاصة، عند الحاجة تأتي من المشاركين برأس المال الأولي ومن بنوك ومؤسسات مالية جديدة منخرطة، كذلك مس التعديل استبدال عبارة "مؤسسات القرض" بعبارة "البنوك والمؤسسات المالية".

المبحث الثاني: تحليل و اقع دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع غرداية في زيادة برامج التشغيل للفترة (2020/2012)

سنحاول في هذا المبحث تحليل وتقييم الدول الذي لعبته الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع غرداية في زيادة برامج الشغل من خلال النتائج المحققة من طرف هذا الجهاز خلال الفترة (2020-2012).

المطلب الأول: شروط التأهيل وصيغ التمويل والإعانات المقدمة من طرف الوكالة

أولاً: استثمار الإنشاء.

- 1- شروط التأهيل في استثمار الإنشاء: يجب أن تتوفر في أصحاب المشاريع جملة من الشروط تتمثل في: (المرسوم التنفيذي رقم 290-03، ص 10)

- أن يكون الشاب بطالا غير منخرط لدى مصالح (CASNOS-CNAS)؛

- أن يتراوح سن الشاب بين 19 و35 سنة ويمكن أن يصل إلى سن 40 سنة إلى المسير إذا تعهد بخلق ثلاث مناصب شغل دائمة؛
- أن يكون لديه المؤهلات المهنية والعلمية ذات العلاقة بالنشاط المرتقب؛
- أن يقدم مساهمة شخصية في تمويل المشروع؛
- أن يكون مسجلا لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل كطالب للعمل.

2- الهيكل المالي للتمويل

توجد صيغتان للاستثمار وهما صيغة التمويل الثنائي والذي يساهم فيها الشاب والوكالة فقط في التركيبة المالية للمشروع، والتمويل الثلاثي الذي يساهم فيه الشاب، الوكالة، والبنك، كما هو موضح في الجدولين المواليين:

الجدول رقم (2-7): يوضح صيغ التمويل الثنائي في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

التمويل الثنائي (الشباب، الوكالة)	
مساهمة الشباب	مساهمة الوكالة
مستوى الاستثمار يقل أو يساوي خمس (05) ملايين دج	
29 %	72 %
مستوى الاستثمار يزيد عن خمس (05) ملايين دج ويقل عن عشرة (10) ملايين دج	
28 %	72 %

المصدر: (المرسوم التنفيذي رقم 11-103، ص18).

الجدول رقم (2-8): يوضح صيغ التمويل الثنائي في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

التمويل الثنائي (الشباب، الوكالة، البنك)		
مساهمة الشباب	مساهمة الوكالة	مساهمة البنك
مستوى الاستثمار يقل أو يساوي خمس (05) ملايين دج		
01 %	29 %	70 %
مستوى الاستثمار يزيد عن خمس (05) ملايين دج ويقل عن عشرة (10) ملايين دج		
02 %	28 %	70 %

المصدر: (المرسوم التنفيذي رقم 11-103، ص18).

3- الإعانات المالية والامتيازات الجبائية

تمنح الإعانات والامتيازات الجبائية على مرحلتين:

1-3. مرحلة الانجاز:

- الإعانات المالية: بالإضافة إلى القرض دون فائدة المذكور في الجدول أعلاه، تمنح ثلاثة قروض دون فائدة أخرى للشباب أصحاب المشاريع: (المرسوم التنفيذي رقم 11-103، ص18).

- قرض دون فائدة يقدر بـ500.000 دج موجه للشباب حاملي شهادات التكوين المهني، لاقتناء ورشات متنقلة لممارسة نشاطات الترصيص وكهرباء العمارات والتدفئة والتكييف والزجاج ودهن العمارات ومكانيك السيارات.

- قرض دون فائدة لإنشاء مكاتب جماعية يصل إلى 1000.000 دج للإعانة من أجل الكراء بالنسبة للطلبة الجامعيين لإحداث مكاتب جماعية، لممارسة النشاطات المغلقة بالأطباء، مكاتب الدراسات، ومكاتب المحامين الخ.

- تخفيض نسبة الفوائد البنكية بـ100 % بالنسبة لكل النشاطات (نسبة الفائدة 0%).

- الامتيازات الجبائية:

- تطبيق معدل مخفض بنسبة 05% من الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار؛

- الإعفاء من دفع رسوم نقل الملكية على الاكتسابات العقارية؛

- الإعفاء من حقوق التسجيل على عقود تأسيس المؤسسات الصغيرة.

2-3. مرحلة الاستغلال: (دليل إنشاء مؤسسة مصغرة، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، ص06)

- الإعفاء من الرسم العقاري على البيانات لمدة 3 سنوات، أو 6 سنوات للمناطق الخاصة والهضاب العليا أو 10 سنوات لمناطق الجنوب؛
- الإعفاء من الكفالة المتعلقة بحسن التنفيذ بالنسبة للنشاطات الحرفية والمؤسسات المصغرة عندما يتعلق الأمر بترميم الممتلكات الثقافية؛
- الإعفاء الكلي من الضريبة الجزائرية (IFU) ابتداءً من تاريخ الاستقلال، أو لمدة 3 سنوات ابتداءً من تاريخ بداية النشاط، أو 6 سنوات للمناطق الخاصة أو عشرة (10) سنوات لمناطق الجنوب؛
- تمدد فترة الإعفاء من الضريبة الجزائرية الوحيدة (IFU) لمدة عامين (02) عندما يتعهد المستثمر 03 عمال على الأقل لمدة غير محددة؛
- إعفاء ضريبي تدريجي ابتداءً من انتهاء فترة الإعفاء لمدة 03 سنوات بنسبة 75%. 50%. 25% على التوالي.

ثانيًا: مراحل المرافقة عند الإنشاء.

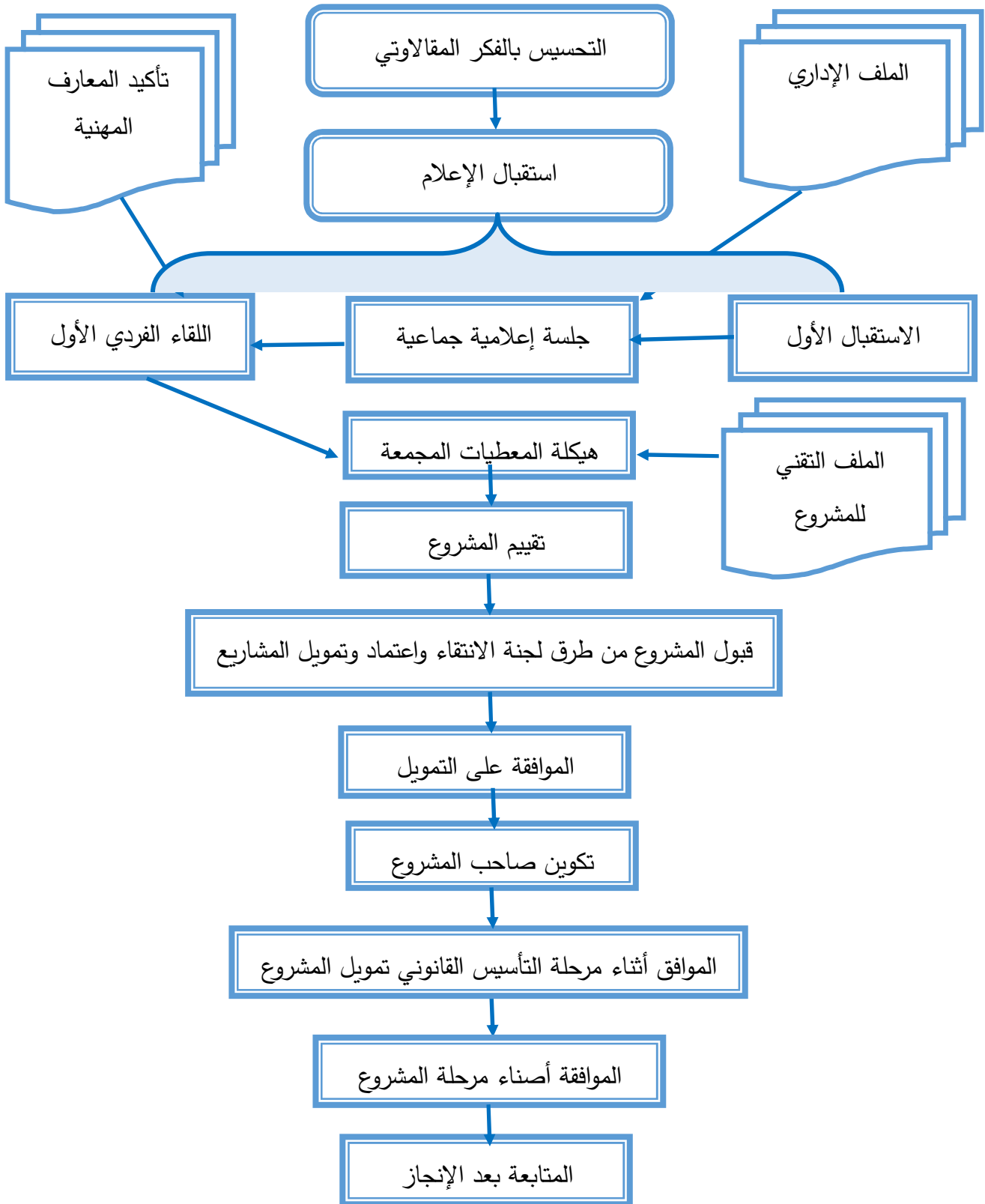
يستفيد أصحاب المؤسسات من المساعدة التقنية للوكالة واستشارتها ومرافقتها ومتابعتها وكل هذا دون مقابل وتتمحور عملية المرافقة حول:

1- الاستقبال والتوجيه: وهذا من خلال ما يلي (الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، 2022):

- أ- الاتصال الأول بفرع أو ملحقة الوكالة من أجل الإعلام والتوجيه؛
- ب- جلسة إعلام جماعية تسمح لحامل المشروع، بتكوين فكرة واضحة عن جهاز الوكالة وتقييم اللقاء الفردي الأول.
- ت- يسمح اللقاء الفردي الأول بـ:
 - إقامة علاقة بين حامل المشروع ومرافقه؛
 - تكوين فكرة واضحة عن النشاط المرتقب؛
 - إثبات المؤهلات والمكتسبات المهنية؛
 - مشاركة صاحب المشروع في دراسة السوق.

- 2- المساهمة في جمع المعلومات من أجل :
 - هيكلية المعطيات المجمعة حول السوق المحتمل؛
 - تحديد اختيار التجهيزات الموافقة للمشروع؛
 - تحديد الاختيارات القانونية والموارد البشرية والمالية الضرورية لإنجاز المشروع.
- 3- يتم تقييم المشروع على أساس مخطط عمل أو الدراسة التقنية الاقتصادية؛
- 4- يتم تقييمه تقنياً والموافقة عليه من طرف لجنة انتقاء وتمويل المشاريع، قصد تمويل المشروع؛
- 5- بعد قبول المشروع والموافقة على تمويله يستفيد صاحب المشروع إجبارياً من تكوين في تقنيات تسيير المؤسسات قبل التمويل.
- 6- الإنشاء القانوني وتمويل المشروع: ينبغي على حامل المشروع اختيار الصيغة القانونية للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة، استكمال الملف من أجل التمويل؛
- 7- تقدم الوكالة كل دعمها للحصول على قرض مصرفي؛
- 8- عند انطلاق النشاط يتم القيام بزيارات بصفة منتظمة من طرف المرافق لإعطاء النصائح والرفع من حظوظ نجاح وتطور المؤسسة الصغيرة والمتوسطة.

الشكل رقم (2-2): مراحل المرافقة في مرحلة الإنشاء



المصدر: موقع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب <http://www.ansej.org.dz>

ثالثاً: استثمار التوسيع.

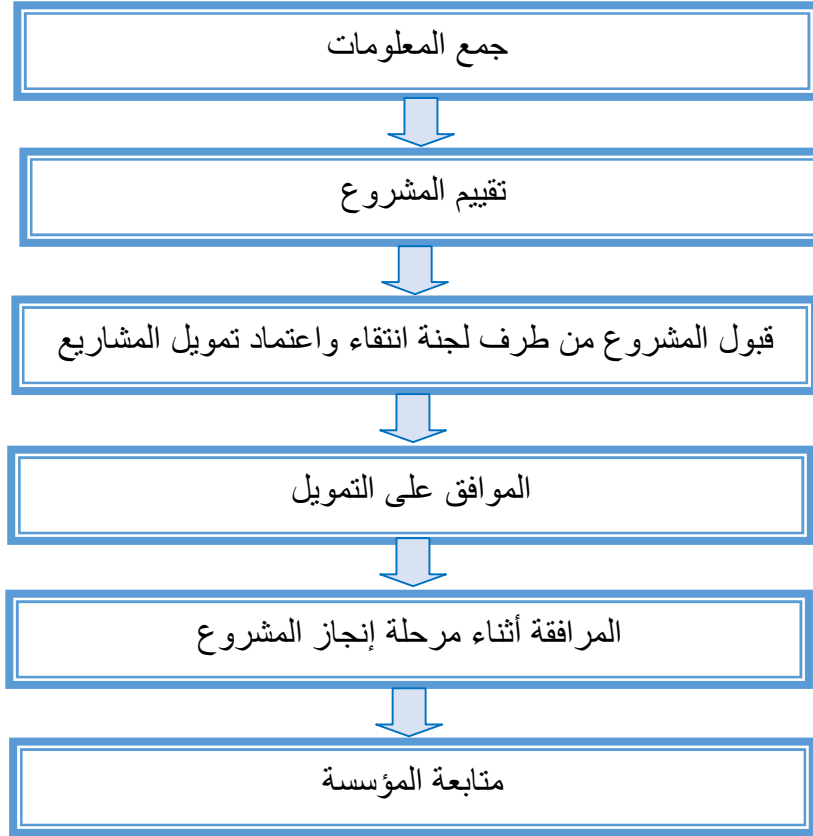
يتعلق استثمار التوسيع بالمؤسسات المصغرة والمنجزة في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والتي تطمح إلى توسيع قدرتها الإنتاجية في النشاط نفسه أو نشاط مرتبط بالنشاط الأصلي.

1- شروط التأهيل:

يجب أن يتوفر في المؤسسة الصغيرة والمتوسطة الشروط الآتية (دليل إنشا مؤسسة مصغرة بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، ص11):

- جمع ثلاث (03) سنوات من النشاط في المناطق العادية أو ستة (06) سنوات في المناطق الخاصة؛
 - تسديد كامل للقرض المصرفي في حالة تغيير المصرف أو صيغة التمويل من ثلاثي إلى ثنائي؛
 - تسديد نسبة 70% من القرض دون فائدة في حالة التمويل الثنائي؛
 - تسديد مستحقات القرض دون فائدة بانتظام؛
 - تقديم الحصيلة الجبائية (مجموع الميزانيات الجبائية) لمعرفة التطور الايجابي للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة.
- التركيبية المالية: يوجد نوعان من التمويل في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالنسبة لاستثمار التوسيع، كما هو الحال في استثمار الإنشاء.
- 1-2. الإعانات المالية والامتيازات الجبائية للتوسيع: تمنح الإعانات المالية والامتيازات الجبائية الممنوحة نفسها في استثمار الإنشاء ماعدا القروض دون فائدة الإضافية (قرض الإيجار، قرض الورشات المتنقلة، وقرض المكاتب الجماعية).
- 2-2. مراحل المرافقة عند التوسيع: ويمكن إيجازها في الشكل الآتي:

الشكل رقم (2-3): مراحل المرافقة في مرحلة التوسيع



المصدر: دليل إنشاء مؤسسة مصغرة بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، ص 12.

المطلب الثاني: تقييم حصيلة إنجازات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع غرداية بعد عملية المرافقة. لإبراز الدور الذي تؤديه المرافقة المقاولاتية في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قمنا بدراسة وتقييم حصيلة المشاريع التي تم إنشاؤها في الفترة الممتدة من سنة 2010 إلى سنة 2018 في إطار الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب فرع غرداية.

أولاً: تطور المشاريع المحدثة في إطار الوكالة خلال الفترة 2012-2020.

عرف تطور المشاريع المحدثة في إطار الوكالة خلال الفترة 2012-2022 الوضعية التالية:

1- المشاريع المحدثة في إطار الوكالة خلال الفترة 2012-2020:

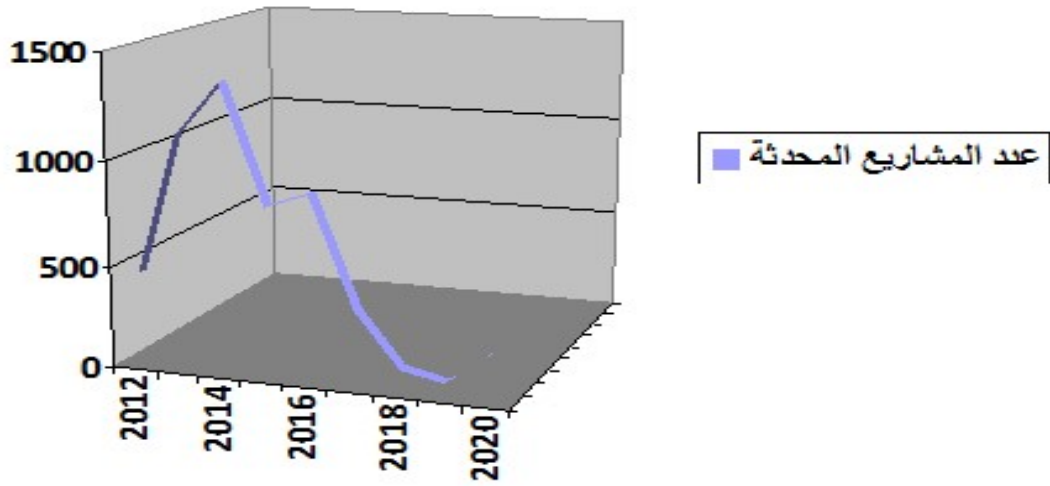
تطور المشاريع المحدثة في إطار الوكالة خلال الفترة 2012-2020 يمكن حصرها في الجدول والشكل التاليين:

الجدول رقم (2-9): تطور المشاريع المحدثة خلال الفترة 2012-2020.

السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	المجموع
عدد المشاريع المحدثة	456	1128	1382	822	896	370	117	71	235	5477

المصدر: بناءً على المعطيات المقدمة من الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بغرداية

الشكل رقم (2-4): تطور عدد المشاريع المحدثة خلال الفترة 2012-2020.



المصدر: بناءً على معطيات الجدول رقم (09).

تبين المعطيات الواردة في الجدول رقم (09) مجموع المشاريع الممولة من قبل الوكالة خلال الفترة الممتدة بي سنة 2012 إلى غاية 2020 حيث بلغ عددها 5477 مؤسسة.

نلاحظ من الشكل رقم (04) أن هناك تزايد ثم تناقص في عدد المشاريع المجدولة من طرف الوكالة خلال الفترة 2012-2020، اذ يمكن تقسيم هذه الفترة إلى مرحلتين:

- المرحلة الأولى: من سنة 2012-2014 عرفت تزيادا كبيرا في عدد المشاريع، وذلك نظرت للتسهيلات والتدابير التي وضعتها الحكومة سنة 2011، وكذا الدور الذي لعبته اللجنة المحلية لانتقاء واعتماد وتمويل المشاريع (CSVF) في رفع الضغوط والعراقيل البنكية التي كانت تواجه أصحاب المشاريع بالإضافة إلى دور المرافقة التي ساعدت على تذليل الصعوبات والعقبات، ومكنت من استحداث المشاريع حيث بلغت المشاريع الممولة ذروتها سنة 2014 وقدرت بـ 1382 مشروع.

- المرحلة الثانية: من 2015-2020 والتي تميزت بتراجع كبير مقارنة بالمرحلة السابقة، ويعود السبب انخفاض كبير في مداخيل المحروقات بما أدى إلى انخفاض ميزانية الدولة وصولا إلى إعلان الحكومة عن ترشيد النفقات العمومية (تدابير التقشف)، والتي أثرت على كل المجالات المؤسسات بما فيها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب إلى انخفاض كبير في عدد المشاريع بسبب تشعب عدة قطاعات (الخدمات) والتي قامت بتجميد عدة نشاطات (النقل) والاقتصار على النشاطات الأكثر ربحية مثل: الفلاحة والصيد البحري والصناعة والسياحة.

2- توزيع المشاريع المحدثة بين الجنسين خلال فترة الدراسة 2012-2020:

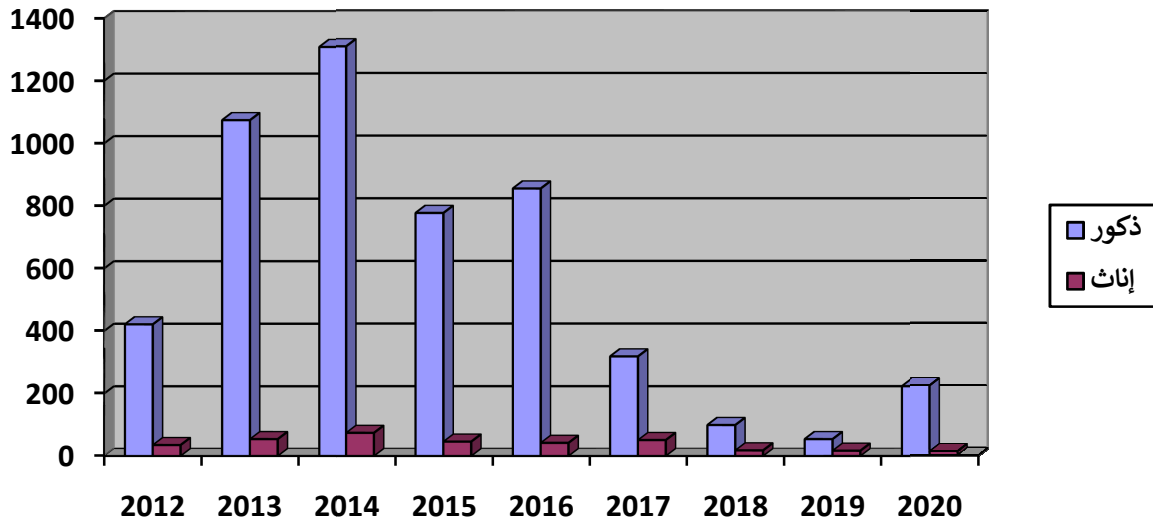
يمثل الجدول والشكل التاليين توزيع المشاريع حسب الجنسين الذكور والإناث:

الجدول رقم (2-10): يوضح توزيع عدد المشاريع المحدثة حسب الجنس خلال الفترة 2012-2020

السنوات الجنس	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012
ذكور	223	54	99	318	854	776	1308	1074	421
النسبة %	4.35	1.05	1.93	6.22	16.65	15.1	25.51	20.95	8.21
إناث	12	17	18	51	42	46	74	54	35
النسبة %	3.44	4.87	5.17	14.61	12.03	13.17	21.20	15.47	10.03

المصدر: بناءً على المعطيات المقدمة من الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بولاية غرداية

الشكل رقم (2-5): يوضح توزيع عدد المشاريع المحدثة حسب الجنس خلال الفترة 2012-2020



المصدر: بناءً على معطيات الجدول رقم (10).

ويلاحظ من خلال الشكل رقم (04) أن أغلب المشاريع الممولة من طرف الوكالة تعود للذكور وهو ما يفسر ضعف المقاولات النسوية بالولاية، وذلك لعدة أسباب منها أن الاستثمار يشكل عام يحتوي على مخاطرة أي إمكانية النجاح وإمكانية الفشل، والمرأة بطبيعتها تخاف من المخاطرة، وكذلك عدد الأنشطة التي يمكن للمرأة العمل فيها ضئيل مقارنة بالذكور حيث أن أنشطة هي حكر على الذكور لما فيها من صعوبة بدنية وحتى ذهنية مع العادات والتقاليد السائدة في المجتمع التي تجعل العمل حكرا على الرجال وكذا رغبة الإناث في الحصول على وظائف ثابتة، يعود ذلك بدرجة كبيرة إلى طبيعة النشاط وكذا وجود هيئة تلائم خصائص المرأة وهي وكالة القرض المصغر.

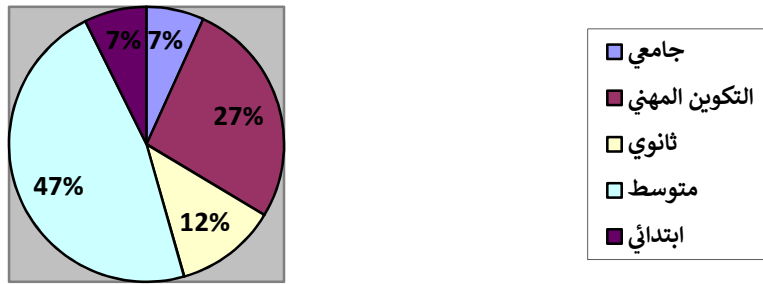
3- توزيع المشاريع بحسب المستوى التعليمي خلال فترة الدراسة 2012-2020.

الجدول رقم (2-11): يوضح المحدثه حسب المستوى التعليمي للمسير خلال الفترة 2012-2020.

المستوى التعليمي	عدد المسيرين	النسبة
جامعي	370	6.76%
التكوين المهني	1470	26.84%
ثانوي	656	11.98%
متوسط	2576	47.09%
ابتدائي	402	7.34%

المصدر: بناءً على المعطيات المقدمة من الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بغرداية

الشكل رقم (2-6): يوضح المحدثه حسب المستوى التعليمي للمسير خلال الفترة 2012-2020.



المصدر: بناءً على معطيات الجدول رقم (11).

يوضح الجدول رقم (11) والشكل رقم (05) أن غالبية المستفيدين من الوكالة هم أصحاب المستوى المتوسط بنسبة 25% ويأتي هذا الترتيب بسبب سيطرة الأنشطة التي لا تتطلب تكوين عالي كما هو الحال بالنسبة لنشاط النقل لكل أشكاله وكراء السيارات التي عرفت سيطرة كبيرة خلال فترة الدراسة، يلهم أصحاب التكوين المهني نسبة 27% لأن مراكز التكوين المهني توفر التكوين في التخصصات أكثر اقتراباً من الواقع وما توليه الدولة من تسخير كافة الإمكانيات لتشجيع أصحاب التكوين المهني ثم يلهم أصحاب المستوى الثانوي بنسبة 12% التي تمثل المؤسسات المنشأة ناتجة عن الخبرة السابقة لأصحابها في هذا المجال، ويأتي في ذيل الترتيب الابتدائي وفئة الجامعيين بنسبة 7% فقط أي بعدد 402 و306 مسير على التوالي، وهذا ما يفسر بعدم مساهمة الجامعة بنسبة كبيرة في تشجيع الفكر المؤسساتي وتوجه خريجي الجامعة للعمل في الوظائف الحكومية، والعزوف عن المبادرات المقاولانية وهو الأمر الذي دفع بالوكالة إلى إبرام اتفاقيات شراكة مع الجامعة متمثلة في إنشاء دار المقاولانية التي تهدف إلى تشجيع الطلبة الجامعيين إلى دخول عالم المقاولانية.

4- توزيع المشاريع المحدثة حسب طبيعة التمويل والبنك المقرض خلال الفترة 2012-2020.

يمكن توزيع المشاريع المحدثة حسب طبيعة التمويل كما يبينه الجدول التالي:

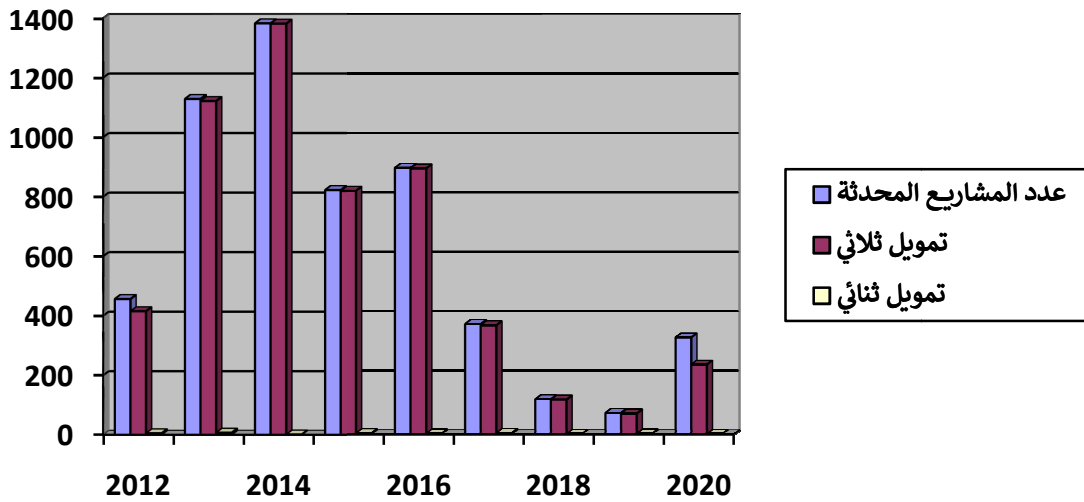
الجدول رقم (2-12): توزيع عدد المشاريع المحدثة حسب طبيعة التمويل خلال الفترة 2012-2020

السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
عدد المشاريع المحدثة	456	1128	1382	822	896	370	117	71	325
تمويل ثلاثي	415	1121	1381	819	894	366	116	69	234
تمويل ثنائي	5	7	1	3	2	4	1	2	1

المصدر: بناءً على المعطيات المقدمة من الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بغرداية

ويمكن توضيح ذلك في الشكل الموالي:

الشكل رقم (2-7): توزيع عدد المشاريع المحدثة حسب طبيعة التمويل



المصدر: بناءً على معطيات الجدول رقم (12).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) والشكل رقم (06) وعلى مدار تسعة سنوات من نشاط ANSEJ فرع غرداية تم تمويل وخلق 5477 مؤسسة مصغرة وهو عدد معتبر أي بمعدل 609 مؤسسة سنويا وهو رقم مشجع جدا، أما الذروة فقد كانت في السنوات 2013 و2014 بعدد 1121 و1381 على التوالي وهذا راجع إلى سبب رئيسي وهو الإجراءات الجديدة التي اتخذتها الحكومة عن طريق ANSEJ حيث تم تغيير معدلات المساهمة الشخصية للشباب المستثمر من 5% و 10% حسب مبلغ الاستثمار

إلى 1% و2%، وكذلك رفع الحد الأقصى للاستثمار إلى 10000000 دج وتخفيف الإجراءات الإدارية المختلفة، وكذلك الامتيازات الجبائية التي أصبحت مريحة جدا كرفع مستوى تخفيض نسب فوائد القروض من 60% إلى 95% ...، وهي إجراءات شجعت الشباب إلى التقرب من الوكالة للاستفادة من تمويل مشاريعه حيث أن نسبة مساهمته المالية أصبحت في متناوله. وسبب هو محاولة تهدئة الوضع الذي اتسم في تلك الفترة بالاضطراب، خصوصا ما شهدته بعض الدول العربية آنذاك بما يسمى بالربيع العربي وإسقاط عدة رؤساء، وهو ما أدى بالحكومة الجزائرية إلى اتخاذ إجراءات اجتماعية واقتصادية كثيرة لاحتواء الوضع خصوصا ما تعلق بفئة الشباب، وأكثر هذه الإجراءات مست أجهزة دعم تشغيل الشباب بصفة عامة، بما فيها ANSEJ، ما يسمى بشراء السلم الاجتماعي وهي سياسة نجحت إلى حد كبير.

ونلاحظ أن الغالبية الساحقة للمؤسسات التي مولتها ANSEJ، اختارت نمط التمويل الثلاثي، وهذا راجع إلى أن مساهمة الشباب المستثمر لا تتعدى 1% و2% حسب الاستثمار، وهي نسبة ضئيلة يسهل توفيرها من طرف الشباب، ونسبة الوكالة هي 28% و29%، أما النسبة المتبقية أي 70% فيمولها طرف الثالث وهو البنك.

هذا عكس التمويل الثنائي والذي فيه طرفان هما وكالة ANSEJ بنفس النسب السابقة 28% و29%، والشباب المستثمر والذي نسبته 71% و72% حسب مبلغ الاستثمار، وهي نسبة ليس بمقدور الشباب توفيرها وهذا ما يعكس نسبة 0.48% لنمط التمويل الثنائي.

وكما أنه من سنة 2015 إلى 2020 عرف التمويل الثنائي تناقص كبير بسبب تخفيض نسبة الفائدة في القرض البنكي للتمويل الثلاثي إلى 100% (نسبة الفائدة 1%) ابتداء من سنة 2015

- توزيع المشاريع المحدثة حسب البنك المقرض خلال الفترة 2012-2020

وحسب البنوك الممولة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إطار التمويل الثلاثي عن طريق الوكالة للفترة 2012-2020 فنجد:

يوضح الجدول التالي المشاريع المحدثة حسب البنك المقرض:

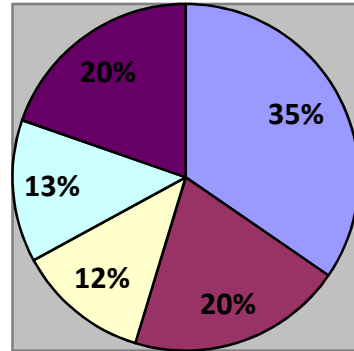
الجدول رقم (2-13): توزيع المشاريع المحدثة حسب البنك المقرض للفترة 2012-2020.

الرقم	التصنيف	العدد	النسبة
01	بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR	1894	% 34.58
02	البنك الوطني الجزائري BNA	1102	% 20.12
03	البنك الخارجي الجزائري BEA	677	% 12.36
04	القرض الشعبي الجزائري CPA	728	% 13.29
05	بنك التنمية المحلية BDL	1076	% 19.65

المصدر: تم إعداد الجدول بناءً على معطيات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

ويمكن توضيح ذلك في الشكل الموالي:

الشكل رقم (2-8): توزيع المشاريع المحدثة حسب البنك المقرض للفترة 2012-2020.



المصدر: بناءً على معطيات الجدول رقم (13).

من خلال الجدول رقم (13) والشكل رقم (07) نلاحظ أن BADR هو الممول الأكبر لمشاريع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب على مستوى ولاية الشلف بنسبة 34.58% سبب ارتفاعها راجع إلى طبيعة ونوع النشاط (الفلاحة) والولاية يغلبها ذات طابع فلاحي ثم يلي BNA بنسبة 20.12%، و BDL بنسبة 19.65%، ثم CPA بنسبة 13.29%، و BEA بنسبة 12.39%، وهي بنوك مخصصة في تمويل مشاريع الشباب في مختلف القطاعات خاصة والتي عرفت إقبالا كبيراً من طرف الشباب.

وهناك غياب كلي للبنوك الخاصة والأجنبية وهذا راجع إلى أن البنوك العمومية الزاما عليها مساهمة سياسة الدولة وبالتالي تمويل هذه المؤسسات الشبابية الخاصة مع حصولها على ضمانات كبيرة لاسترجاع قيمة القرض عن طريق صندوق الكفالة على القرض وكذلك الرهن الحيازي للعتاد لصالحها وصالح الوكالة ANSEJ .

ثانيًا: التوزيع القطاعي للمشاريع المحدثة خلال الفترة 2012-2020

خلال هذا الفرع سنحاول تحليل توزيع المشاريع الممولة حسب القطاع.

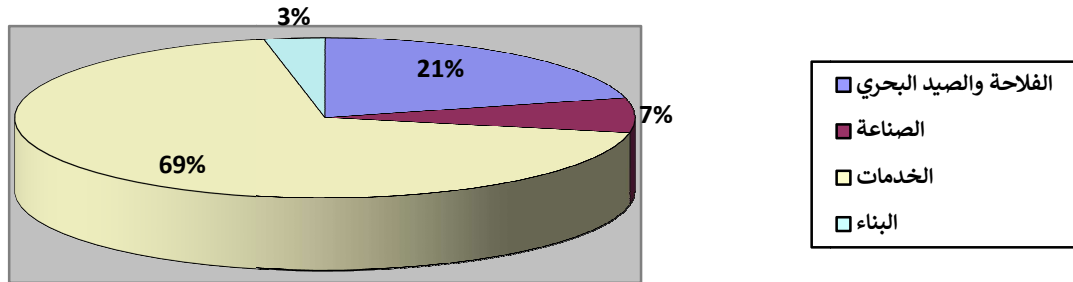
توزعت المشاريع المحدثة في إطار الوكالة على القطاعات الاقتصادية بالكيفية التالية:

الجدول رقم (2-14): توزيع عدد المؤسسات المنشأة حسب قطاع النشاط للفترة 2012-2020.

قطاع النشاط	عدد المؤسسات	النسبة
الزراعة والصيد البحري	1153	21.05 %
الصناعة	383	6.99 %
الخدمات	3768	68.80 %
البناء والأشغال العمومية	173	3.16 %
المجموع	5477	100 %

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع غرداية

الشكل رقم (2-9): عدد المؤسسات المنشأة في ولاية غرداية حسب قطاع النشاط للفترة 2012-2020



المصدر: بناءً على معطيات الجدول رقم (14).

من خلال الجدول رقم (14) والشكل رقم (08) نلاحظ أن قطاع الخدمات يعتبر أهم قطاع يستقطب الشباب لإنشاء مؤسسات في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في ولاية غرداية بنسبة 69% ما يعادل 3768 مؤسسة، فغالبية الشباب يتجهون إلى المشاريع مضمونة الربح وأقل مخاطرة كالنقل (نقل المسافرين، نقل البضائع) وكراء السيارات مما يحظى اهتمام الشباب المستثمر أكثر من القطاعات الأخرى، كما أنها لا تحتاج إلى مؤهلات عالية يكفي وجود رخصة السياقة للحصول على هذا النوع من المشاريع وسهولة تسييرها إضافة لتغطية الطلب المتزايد على النقل، ويأتي في المرتبة الثانية قطاع الزراعة والصيد

البحري بنسبة 21 % بمعدل 1153 مؤسسة أغلبها نشاطات في زراعة الحبوب (جرار فلاح) وتربية المواشي والأبقار والدواجن والنحل، ثم تأتي الصناعة في المرتبة الثالثة بنسبة 7% أي ما يعادل 383 مؤسسة ويأتي في أدنى المرتبة قطاع البناء والأشغال العمومية وبالتالي هذا النوع من النشاطات يتطلب التكوين والخبرة وهذا ما يؤثر على المسيرة التنموية في الولاية.

ثالثاً: الأهمية الاقتصادية للمشاريع المحدثة.

سنتناول في هذا الفرع الأهمية الاقتصادية للمشاريع المحدثة من طرف الوكالة خلال فترة الدراسة، من خلال خلق مناصب عمل ودورها في تقليل البطالة من جهة، وتطور قيمة الاستثمارات للمشاريع المحدثة من جهة أخرى.

1- دور المشاريع المحدثة في توفير مناصب الشغل.

يوضح الجدول الموالي مساهمة المشاريع المحدثة في توفير مناصب العمل:

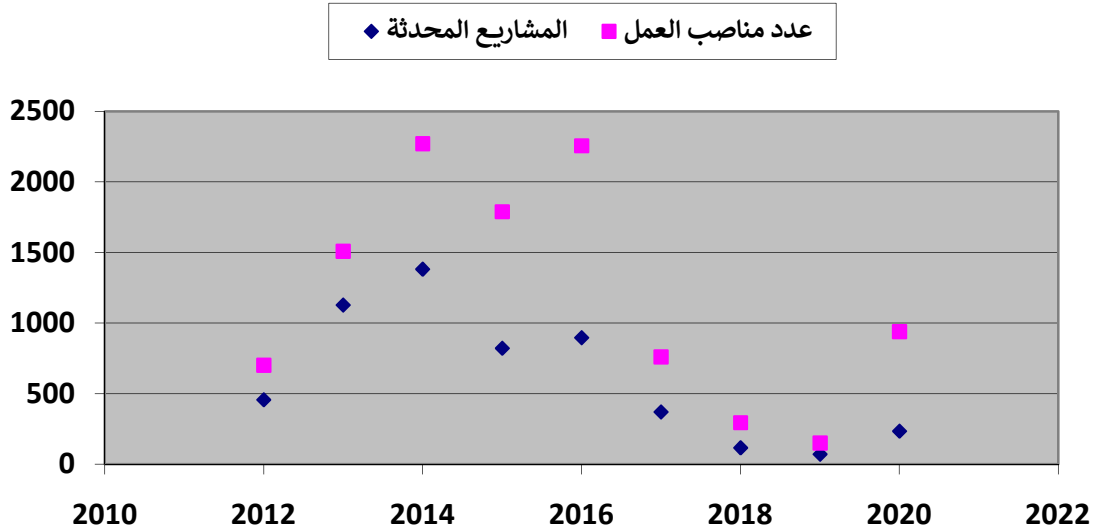
الجدول رقم (2-15): مساهمة المشاريع المحدثة في توفير مناصب العمل خلال الفترة 2012-2020

السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	المجموع
المشاريع المحدثة	456	1128	1382	822	896	370	117	71	235	5477
عدد مناصب العمل	701	1508	2270	1788	2255	759	293	149	938	10706

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع غرداية

والشكل الموالي يوضح دور المشاريع المحدثة في توفير مناصب العمل:

الشكل رقم (2-10): مساهمة المشاريع المحدثة في توفير مناصب العمل خلال الفترة 2012-2020



المصدر: بناءً على معطيات الجدول رقم (15).

من خلال الجدول رقم (15) والتمثيل البياني في الشكل رقم (09) نلاحظ أن هناك تناسب بين المشاريع المنشأة ومناصب

الشغل المحدثة خلال فترة الدراسة من 2012-2020 ويمكن تقسيمها إلى مرحلتين:

أولاً: 2012-2014 والتي تميزت بتزايد عدد المشاريع والتي قابلت تزايد في عدد المناصب الشغل وبلغت ذروتها سنة 2014 بـ 2270 منصب عمل من خلال استحداث 1382 مؤسسة، حيث تميزت هذه الفترة بإقبال الشباب على مشاريع النقل، كراء السيارات والأنشطة الخدمية ذات الربح السريع وقلة المخاطرة وكذا لا تتطلب مؤهلات عالية.

ثانياً: 2015-2020 فقد عرفت هذه الفترة دخول تدابير التقشف أو إجراءات ترشيد النفقات، حيث أثر جلياً على المشاريع الوكالة ANSEJ والتي شهدت تراجعاً كبيراً مسجلة أدنى مستوى لها سنة 2020 بـ 938 منصب عمل وهذا راجع لتجميد العديد من الأنشطة خاصة النقل وكذا الشروط الجديدة التي وضعتها الوكالة بخصوص المؤهلات الواجب توفرها لصاحب المشروع أين صار توجه الوكالة نحو إنشاء مشاريع ذات نوعية كما هو راجع للإجراءات التي عرفت فترة جائحة كوفيد-19 وما صاحبها.

كما تجدر الإشارة إلى أنه بلغ عدد مناصب الشغل على مستوى وكالة غرداية من 1998 إلى غاية 2020 بـ 16662 منصب عمل ما يقابل 8751 مؤسسة محدثة.

أما على المستوى الوطني فقد بلغت عدد مناصب الشغل للفترة من 1998 إلى 2020 بـ 878267 منصب شغل ما يقابل 367980 مؤسسة أي نسبة توظيف لوكالة غرداية لسنة 2020 قدرت بـ 0.41% وطنياً.

2- تطور قيمة استثمارات المشاريع المحدثة في إطار الوكالة بولاية غرداية

يوضح الجدول الموالي استثمارات المشاريع المحدثة في إطار الوكالة بولاية غرداية

الجدول رقم (2-16): تطور قيمة الاستثمارات للمشاريع المحدثة خلال الفترة 2012-2020.

السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
عدد المشاريع المنجزة	456	1128	1382	822	896	370	117	71	325
قيمة الاستثمارات (دج)	87.797.329.966	292.761.220.656	395.267.131.228	265.024.820.656	289.152.544.375	116.305.129.775	45.407.282.000	30.906.459.525	80.747.731.588

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع ولاية غرداية

عرفت قيمت الاستثمارات الموهبة لاستحداث المشاريع ما يلي:

من الفترة (2012-2014) تميزت بتزايد قيمة الاستثمارات وذلك بتزايد عدد المشاريع، حيث بلغن ذروتها خلال 2014 بحوال (395 مليار دج) لتراجع قيمة الاستثمارات خلال الفترة (2015-2020) أين سجلت أدنى قيمة لها سنة 2020 بحوالي (30 مليار دج) وهذا راجع لأسباب سالفه الذكر.

رابعاً: المشاريع المتوقعة والفاشلة في إطار وكالة ولاية غرداية خلال الفترة 2012-2020.

رغم المجهودات التي بذلت وتبذل في سبيل التحسين النسبي لمحيط العمل هذه المشاريع أدت إلى تنامي عددها، إلا أن هذا لا يعني أنها معزل عن تعرضها للتعثّر والفسل (إفلاس) وعدم قدرتها على دفع التزاماتها عند مواعيد استحقاقها، فقد وصل عدد المؤسسات المنشأة في إطار الوكالة لدعم وتشغيل الشباب بولاية غرداية والمتأخرة في دفع التزاماتها إلى 2252 مؤسسة، وأخرى متابعة قضائياً بمجموع 1529 قضية.

❖ المشاريع المتوقفة:

- مشاريع النقل ثم توقيفها سنة 2011؛

- إنشاء مؤسسة الطاكسي، تنظيف الملابس، المخابز وصنع الحلويات.

❖ أسباب فشل المشاريع:

إن وصول المؤسسات المصغرة إلى هذه الوضعية ليس نتاج اللحظة، ولكن تنجم عن عدة مسببات أبرزها:

- عدم الخبرة والمهارة الإدارية لأصحاب هذه المشاريع؛

- نقص كفاءاتهم التسويقية أو ضعف خبرتهم بالمفهوم الحقيقي للتسويق؛

- العراقيل الإدارية خارج إطار الوكالة والتي تواجه أصحاب المؤسسات المصغرة من ناحية الكراء والمكان المناسب للمشروع؛

- المنح العشوائي للمشاريع دون الأخذ الاعتبار احتياجات كل منطقة وخصوصياتها؛

- تحويل قيمة القرض الخاص بالمشروع لشراء السيارات، السياحة، كراء المساكن للزواج.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم إبراز وتقييم دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في زيادة برامج التشغيل وذلك من خلال المرافقة المقاولاتية في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من خلال استعراض مختلف مراحل المرافقة للمؤسسات وكذا الامتيازات والإعانات المالية والجبائية المقدمة للشباب، وكذا دور صندوق الكفالة المشترك لضمان أخطار القروض في توفير الضمانات للمؤسسات المالية، أما فيما يخص الدراسة الميدانية فقد قمنا بعرض وتقييم حصيلة نشاطات الوكالة بعد عملية المرافقة مبرزين أهمية ودور المرافقة المقاولاتية من خلال الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية غرداية.

الخاتمة

الخاتمة:

تعتبر الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب جهاز فعال يساهم في زيادة برامج التشغيل، وذلك من خلال السياسة التي انهجتها الدولة باستحداثها، ويتمثل دورها في مرافقة الشباب، حيث أن للمرافقة المقاولاتية دور أساسي وفعال في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال ما تقدمه من خدمات ضرورية التي يحتاجها المقاول والمؤسسة المراد إنشاؤها والتي من شأنها تقليل العقبات التي تواجه حاملي المشاريع وزيادة عدد المؤسسات وتخفيض معدلات الفشل منها الدعم المالي، النصح، التكوين، التزويد بمختلف المعارف، والمهارات، والخيارات وهذا لا يتم إلا من خلال هيئات الدعم والمرافقة المختلفة التي تبنتها العديد من الدول والجزائر كباقي الدول كانت السبابة لانتهاج هذا المنهج من خلال إنشاءها لمختلف هيئات الدعم بمختلف صيغها والتي تقوم بتقديم الدعم والمرافقة من أجل إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمختلف أنواعها.

خاصة مع التحول من النظام الاقتصادي الموجه إلى اقتصاد السوق زاد الاهتمام بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مما أدى إلى ظهور آليات وهيئات الدعم والمرافقة التي أنشأتها الحكومة الجزائرية بهدف زيادة برامج التشغيل وذلك من خلال دعم ومرافقة هذه المؤسسات وتعد الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب من الآليات التي تم إنشائها لهذا الغرض.

ولمعالجة هذا الموضوع تناولنا الإطار النظري للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والتشغيل، ودورها في زيادة برنامج التشغيل من خلال دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بغرداية.

النتائج:

قادتنا هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

1- نتائج اختيار الفرضيات:

لقد أدت معالجة البحث إلى النتائج التالية:

- بخصوص الفرضية الأولى والتي رأت أن الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب تعد آلية مناسبة وفاعلة لمواجهة البطالة خاصة عند الشباب المؤهل، فقد تحققت.
- أما الفرضية الثانية والتي رأت أن هناك علاقة طردية موجبة ما بين عدد مناصب الشغل المستحدثة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وحجم الاستثمارات (حجم الغلاف المالي) فقد تحققت.
- هناك علاقة طردية موجبة ومعنوية ما بين عدد مناصب الشغل المستحدثة عن طريق الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وعدد المشاريع الممولة. فقد تحققت من خلال استعراض حصيلة نشاطات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

2- نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الدراسة النظرية.

من خلال الدراسة النظرية استنتجنا ما يلي:

- تساهم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بشكل كبير في توفير فرص عمل، اذ تعتبر من أهم القطاعات الاقتصادية الخالقة لمناصب الشغل الجديدة وما يترتب عليه من امتصاص للبطالة؛
- اعتمدت الجزائر على قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سبيل التقليل من البطالة، وهو مجال يتوقف في توفير مناصب الشغل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أهم الأدوات الاقتصادية التي تساعد على توفير فرص عمل جديدة سواء كان ذلك في الدول المتقدمة أو النامية، مع عدم تطلب رؤوس أموال كبرى هذا بالرغم من صغر حجمها. فقد أثبتت العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تميل إلى تكثيف عنصر العمل.

ثانيًا: نتائج الدراسة الميدانية:

من خلال الدراسة الميدانية وتحليل واقع المرافقة المقاولاتية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لأصحاب المشاريع استنتجنا مايلي:

- إن خدمات المرافقة المقاولاتية التي تقدمها الوكالة لأصحاب المشاريع تبدأ منذ ظهور فكرة المشروع إلى غاية تجسيده حيث يستفيد حامل المشروع من إرشادات وتوجيهات المرافق بالإضافة إلى الإعانات المالية والامتيازات الجبائية والشبه الجبائية.
- إن للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وما تقدمه من مرافقة دور كبير في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك بالنظر إلى عدد المشاريع المستحدثة في إطار هذا الجهاز على الرغم من النقائص التي يعرفها.
- ساهمت المقاولات المستحدثة في إطار جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في خلق مناصب عمل والتقليل من البطالة وبالتالي تحقيق التنمية المحلية.
- التركيز على تقديم الخدمات المالية (التمويل. ضمان القروض. الامتيازات الجبائية.... وغيرها) وبالرغم من ذلك فهي لا تؤثر بقوة على البنوك في منح القروض للشباب.
- عدم القدرة على توجيه استثمارات الشباب نحو المشاريع المنتجة للثروة وضعف عمليات التحسيس في بعض البلديات حيث نلاحظ تزايد عدد المؤسسات المصغرة في قطاع النقل وبعض النشاطات غير المنتجة للثروة على حساب القطاع الصناعي والزراعي.

ثالثًا: آفاق البحث:

- بعد دراسة موضوع دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في زيادة برامج التشغيل، الذي يبقى مفتوح أمام الباحثين في جوانب متعددة ، ارتأينا تقديم بعض الافاق البحثية والمتمثلة فيما يلي:
- أثر المرافقة المقاولاتية في تخفيض معدلات البطالة في الجزائر؛
 - دور المرافقة المقاولاتية في نجاح واستمرار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
 - واقع المرافقة المقاولاتية في الجزائر؛

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

1. خالد الزواوي. (2008). البطالة في الوطن العربيك المشكلة..والحل. القاهرة-مصر: مجموعة النيل العربية.
2. ربيع محمد شحاته. (2010). علم النفس الصناعي والمهني. الأردن: دار ميسرة.
3. سعاد نايف برونوطي. (2001). إدارة الموارد البشرية: إدارة الأفراد (الإصدار ط2). عمان، الأردن: دار وائل للطباعة والنشر.
4. سنان الموسوي. (2008). إدارة الموارد البشرية وتأثيرات العولمة عليها (المجلد ط1). عمان، الأردن: دار مجدلاوي.
5. شعيب محمد عبد المنعم. (2014). إدارة المستشفيات منظور تطبيقي، إدارة المنظمات الصحية المستشفيات (المجلد 1). القاهرة، مصر: دار النشر للجامعات.
6. صفوت عبد السلام عوض الله. (1993). الصناعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في تحقيق التصنيع والتنمية. مصر: دار النهضة العربية، القاهرة.
7. طه فرج عبد القادر. (1983). علم النفس الصناعي والتنظيمي (المجلد ط4). القاهرة: دار المعار للنشر.
8. عباس محمود عوض. (1985). حوادث العمل في ضوء علم النفس. مصر: دار المعارف.
9. عبد الرحمان العيسوي. (2003). علم النفس والإنتاج (المجلد ج1). مصر: دار المعرفة الجامعية.
10. عبد الرحمان بن عنتر. (د ت). إدارة الموارد البشرية- المفاهيم والأسس، الأبعاد والإستراتيجيات. الأردن: دار اليازوري.
11. عقيلي عمر وصفي. (1996). إدارة القوى العاملة، دار زهران للنشر والتوزيع. عمان، الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع.
12. عويد سلطان المشعان. (1994). علم النفس الصناعي. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر.
13. محمد بلقاسم حسن بهلول. (1993). سياسة تخطيط التنمية وإعادة تنظيم مسارها في الجزائر، إعادة تنظيم الإقتصاد الوطني (الإصدار الجزء الثاني). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
14. محمد محمد هاني. (2014). إدارة الموارد البشرية. عمان، الأردن: دار المعتز للنشر والتوزيع.
15. محمود ذيب العقابله. (2002). الإدارة الحديثة للسلامة المهنية. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر.
16. منجل جمال الطاهر. (2017). الوقاية المهنية/ الأخطار المهنية ط1. عمان، الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.
17. ناصر دادي عدون، عبد الرحمان العايب. (2010). البطالة وإشكالية التشغيل ضمن برنامج التعديل الهيكلي للإقتصاد من خلال حالة الجزائر. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
18. ناصر علي ناصر الدغمي. (2011). السلامة والصحة المهنية والوقاية من المخاطر المهنية. الأردن.

ثانياً: الرسائل والمذكرات

1. أمينة سلامة. (2017-2018). الثقافة الأمنية ودورها في التقليل من حوادث العمل داخل المؤسسة الصناعية "مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة نموذجاً". أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه. جامعة محمد خيضر، بسكرة.
2. رايح الحاجة خيرة. (2018/2017). المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التشغيل. مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص: إقتصاد نقدي وتسيير المؤسسات، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلم الإقتصادية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.
3. رجاء مشانة. (2016-2017). العوامل المؤدية لحوادث العمل وعلاقتها بالأداء الوظيفي، دراسة ميدانية للعاملين بالمؤسسة الوطنية للتنقيب بحاسي مسعود. مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تنظيم وعمل. جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.
4. فاطمة جلال محمد. (1994). دور الصناعات الصغيرة في تنمية اقتصاديات الدول النامية دراسة مقارنة مع إشارة خاصة للصناعات الصغيرة ي مصر، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. مصر: كلية التجارة، جامعة عين شمس.

5. قويدر دوباخ. (2008-2009). دراسة ماهية الأمن الصناعي في الوقاية من إصابات وحوادث العمل والأمراض المهنية.. رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس. جامعة قسنطينة.
6. لخلف عثمان. (2003/2004). واقعة المؤسسة الصغيرة والمتوسطة وسبل دعما وتنميتها. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر.
7. محمد قوجيل. (2008/2007). تقييم أداء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في إنشاء والمرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة.
8. مريم مرزوقي. (2017-2018). الوقاية من حوادث العمل في المؤسسة الجزائرية-دراسة ميدانية بشركة الكهرباء والغاز أم البواقي فرع الاستغلال-. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس العمل وتسيير الموارد البشرية. جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
9. مليكة علائي. (2004). أهمية الجودة الشاملة ومواصفات الايزو في تنافسية المؤسسة دراسة حالة لصناعة الكوابل بسكرة ENICAR. رسالة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تسيير مؤسسات صناعية. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
10. نسيمه متساحة. (2018-2017). تقييم كفاءة نظام الصحة والسلامة المهنية في الحد من حوادث العمل. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة.
11. نوال فايد. (2015-2016). حوادث العمل واثرها على استقرار العامل داخل المؤسسة -دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية "أحمد مدغري" سعيدة-. مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع التنظيم. جامعة الدكتور الطاهر مولاي، سعيدة.
12. يحيضة سلامي. (1994-1995). دراسة أثر حوادث العمل على الكفاية الإنتاجية وفعالية نظام الوقاية في المؤسسة الصناعية. رسالة لنيل شهادة الماجستير. كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر.

ثالثاً: الدوريات والمجلات

1. عمار رواب وصباح غربي. (2011). التكوين المهني والتشغيل في الجزائر. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 1.
2. محمد زيدان. (17-18 أبريل، 2006). الهياكل والآليات الجديدة الداعمة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر. قد إلى الملتقى الدولي حول: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية.
3. ميطاهري. (1988). التشغيل في الجزائر، الواقع والآفاق، مذكرة حول تطور سوق العمل من خلال معطيات مصالح التشغيل. المجلة الجزائرية، عدد خاص.
4. مدني شهرة. (2009). الإصلاح الاقتصادي وسياسة التشغيل (التجربة الجزائرية) (المجلد 1). الأردن: دار الحامد للنشر، عمان.
5. وآخرون شتراوي أمال. (2020). الاستخدام المتكامل لمواصفة (ISO14001) في المؤسسة الاقتصادية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة-تجارب لبعض المؤسسات المطبقة لمواصفة (ISO14001). مجلة دفاتر إقتصادية، المجلد 11، العدد 2.
6. خالد وآخرون رجم. (2020). أثر نظام الصحة والسلامة المهنية على مستوى حوادث العمل دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتقطيع-الجزائر-. مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 23(العدد 1)،
7. إسماعيل رعيد إبراهيم. (2010). دراسة موقفية لإمكانيات إقامة النظام المتكامل للبيئة والسلامة والصحة المهنية وفق المواصفات (ISO :14001 :2004) & (OHSAS :18001 :1999). (كلية الإدارة والإقتصاد، المحرر) مجلة تنمية الرافدين، المجلد 32.
8. أمل وآخرون البكري. (2009). الصحة والسلامة العامة (المجلد ط5). الأردن.

9. حسان زيدان. (1994). السلامة والصحة المهنية (المجلد ط1). عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
 10. حكيم شبوطي، قويدر الويزة. (30 جوان، 2017). دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع المدية في تحقيق التشغيل. مجلة البحوث والدراسات العلمية، جامعة يحي فارس، المدية، العدد 1.
 11. حنان علي موسى. (جوان، 2018). دور إدارة السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة (OHSAS18001) في التقليل من حوادث العمل دراسة حالة مؤسسة هنكل-الجزائر (فرع شلغوم العيد). مجلة العلوم الإنسانية(العدد49).
 12. سلخين أحمد بوزكري جيلالي. (2020). معوقات تبني نظام الإدارة البيئية ISO 14001 من طرف المؤسسات الاقتصادية دراسة ميدانية -المؤسسات الناشطة بالمنطقة الصناعية عين وسارة-. مجلة دراسات وأبحاث المجلية العربية للعربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد12، العدد4.
 13. سماح طلحي. (جوان، 2016). دور أجهزة المرافقة في دعم إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة في الجزائر. مجلة العلوم الإنسانية.
 14. عبد الرزاق حميدي، عبد القادر عوينات. (15-16 نوفمبر 2011). دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحد من أزمة البطالة مع الإشارة لبعض التجارب العالمية، الملتقى الدولي حول: إستراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
 15. ليلي قطاف وشرف الدين أمين بن عواق. (11-12 مارس، 2013). تقييم تأثير الاستثمارات العمومية على التوجهات العامة لسلسلة التشغيل والتوظيف الوطنية للفترة 2001-2014. المؤتمر الدولي حول تقييم آثار برامج الاستثمارات العامة وانعكاساتها على التشغيل والاستثمار والنمو الاقتصادي خلال الفترة 2001-2014، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، سطيف1.
 16. عاشور علوطي. (سبتمبر، 2015). الأبعاد النفسية للصحة والسلامة المهنية لدى العامل داخل المؤسسة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية(العدد20).
 17. صابر بحري. (ديسمبر، 2016). مصادر حوادث العمل لدى أعوان التدخل من رجال الحماية المدنية بالجزائر. مجلة تنمية الموارد البشرية، العدد2.
- رابعاً: قوانين ومراسيم**
1. المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 52.
 2. التنظيم رقم 91-08 المؤرخ في 14 أوت 1991 المتضمن تنظيم السوق النقدية.
 3. القانون الأساسي للعمل 78-12 المؤرخ في 5 أوت 1978.
 4. القانون رقم 88-01 الصادر بتاريخ 12 جانفي 1988 المتعلق بتوجيه المؤسسات العمومية الاقتصادية الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، رقم 40، الصادرة بتاريخ 28 أوت 1991.
 5. القانون رقم 88-02 المؤرخ في 12 جانفي 1988 المتعلق بالتخطيط، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد40، الصادرة في 28 أوت 1991.
 6. القانون رقم 88-03 المؤرخ في 12 جانفي 1988 المتعلق بصناديق المساهمة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد40، الصادرة بتاريخ 28 أوت 1991.
 7. القانون رقم 91-02، المؤرخ في 20 فيفري 1991، يحدد شروط فتح حسابات بالعملية الصعبة للأشخاص الطبيعيين والمعنويين ذوي الجنسية الأجنبية المقيمين أو غير المقيمين، وتشغيل هذه الحسابات، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد40، الصادرة بتاريخ 28 أوت 1991.

8. المرسوم التنفيذي رقم 96-296. (11 سبتمبر، 1996). الجريدة الرسمية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. العدد 52.
9. المرسوم التشريعي رقم 93-12 المؤرخ في 5 أوت 1993 المتعلق بترقية الاستثمار، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 64، الصادرة في 10 أكتوبر 1993.
10. المرسوم التنفيذي رقم 03-288 المؤرخ في 06 سبتمبر 2003، يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 96-296، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 54.
11. المرسوم التنفيذي رقم 03-289 المؤرخ في 10 سبتمبر 2003، يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 98-200، والمتضمن إحداث صندوق الكفالة المشترك لضمان أخطار القروض، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 54.
12. المرسوم التنفيذي رقم 03-290 المؤرخ في 06/09/2003، يحدد شروط الإعانة المقدمة للشباب ذوي المشاريع ومستواها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 54.
13. المرسوم التنفيذي رقم 11-103 المؤرخ في 06 مارس 2011، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 14.
14. المرسوم التنفيذي رقم 11-103 المؤرخ في 06 مارس 2011، يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 03-290 المؤرخ في 06 سبتمبر 2003، ويتضمن شروط الإعانة المقدمة للشباب ذوي المشاريع ومستواها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 14.
15. المرسوم التنفيذي رقم 13-253 المؤرخ في 2 جوان 2013، يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 03-290 المؤرخ في 06 سبتمبر 2003، يتضمن شروط الإعانة المقدمة للشباب وذوي المشاريع ومستواها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 55.
16. المرسوم التنفيذي رقم 98-200 المؤرخ في 09 جوان 1998، والمتضمن إحداث صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب ذوي المشاريع، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 42.
17. المرسوم رقم 88-119 المؤرخ في 21 جوان 1988، المتعلق بالصناديق المساهمة، الأعوان الائتمانيين التابعين للدولة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 25، الصادرة بتاريخ 22 جوان 1988.

خامسًا: مواقع الانترنت

1. الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب. (24, 04, 2022). تم الاسترداد من www.ansej.org.dz.
2. سعيد غني نوري. (2020). الجودة ونظام الأيزو. تاريخ الاسترداد الخميس فيفري، 2021، من مدونة أبحاث: https://www.researchgate.net/publication/338843710_aljwdt_wnzam_alayzw_9001_Quality_and_ISO_9001_system_ad_syd_ghny_nwry
3. صالح سفيان منذر. (2019). معايير الأمن والسلامة المهنية المتقدمة وأساليبها الحديثة. مقال بمجلة الحوار المتمدن. العدد 6348. تاريخ الاسترداد فيفري، 2021، من: <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=649101>

الملاحق

الملحق رقم (01): إنشاء مؤسسة مصغرة التمويل الثلاثي

وزارة العمل والتشغيل والضمان الإجتماعي
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب



ANSEJ

إنشاء مؤسسة مصغرة

التمويل الثلاثي

التركيبة المالية

يقع التمويل الثلاثي بمشاركة كل من المستثمر، البنك و الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، ويتكون من:

- 1- المساهمة المخصصة للشباب المستثمر.
- 2- قرض بنون فائدة تمنحه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.
- 3- قرض بنكي منخفض الفائدة بنسبة 100% و يتم ضمانه من طرف صندوق الكفالة المشتركة لضمان أمان القروض الممنوح لإيها الشباب ذوي المشاريع.

الهيكل المالي للتمويل الثلاثي

المستوى 2

قيمة الاستثمار	القرض من بنك (ملايين دج)	المساهمة المخصصة للشباب	القرض البنكي
من 5.000.000 دج إلى 10.000.000 دج	28 %	2 %	70 %

المستوى 1

قيمة الاستثمار	القرض من بنك (ملايين دج)	المساهمة المخصصة للشباب	القرض البنكي
حتى 5.000.000 دج	29 %	1 %	70 %

بخطى مرحلة استغلال المشروع

- الإبقاء من الرسم العشري على البنكيات و إيداعات الجاهات.

لمدة ثلاث (03) سنوات أو ستة (06) سنوات للمناطق الخاصة و الهضاب العليا، أو 10 سنوات للمناطق الجنوبية.

- الإبقاء من الكفالة المتعاقبة بحسن تنفيذ بالنسبة للشركات الحرفية و المؤسسات الصغيرة عندما يتخطى الأمر بتزيم الممتلكات الممنوعة.

الإبقاء الكلي من الضريبة الجرافية الوحدية (FU) ابتداء من تاريخ الاستغلال.

لمدة ثلاث (03) سنوات ابتداء من تاريخ انطلاق النشاط أو ستة (06) سنوات للمناطق الخاصة، أو 10 سنوات للمناطق الجنوبية.

تصديق فرد الإبقاء من الضريبة الجرافية الوحدية (FU) لمدة حامين (02) عندما يتعهد المستثمر بتوظيف 05 (05) حصال على الأقل لمدة غير محددة.

- عند نهاية فترة الإبقاء، تسقط المؤسسة المصغرة من تلقاها جباية بندا.

تخفيض نسب القوائد البنكية

تخفيض نسبة فائدة القروض البنكي بـ 100% بالنسبة لكل نشاطات (نسبة الفعالة 0%).

الإعانات المالية

تمنح الشباب أصحاب المشاريع، ثلاث (3) قروض استثمارية : قرض بنون فائدة لإقتناء حربة ورشة = 500.000 دج لفائدة حلقى شهادات التكوين المهني.

قرض بنون فائدة للتراث يصل إلى 500.000 دج.

قرض بنون فائدة لإقتناء مكاتب جاهزة يصل إلى 1000.000 دج للإعانة من أجل التزاد بالنسبة الطلبة الجامعيين (إطباء، محاسبين...) لإقتناء مكاتب جاهزة.

الإستثمارات البنكية

تسقط المؤسسة الصغيرة من الأهموزات البنكية التالية:

أد في مرحلة الجاهل المشروع

- تطبيق معدل منخفض نسبته 5 % من العتوق المصرفية للتجهيزات المصنوعة التي تدخل مباشرة في إنجاز الإستثمار.

- الإبقاء من دفع رسوم نقل الملكية على الإكتسابات المتفرقة.

- الإبقاء من حقوق التسجيل على عقود تأسيس المؤسسات المصغرة.

www.ansej.org.dz



08 شارع آزالي من بوزية العاصم - الجزائر

الهاتف: 031 67 82 36 / 031 67 82 36

التلفاكس: 021 67 56 51 / 021 67 76 24

وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب



ANSEJ

إنشاء مؤسسة مصغرة التمويل الثنائي

التركيبة المالية

في سبيل التمويل الثنائي تشكل التركيبة المالية من:

- 1- المساهمة الشخصية للشباب المستثمر.
- 2- قرض من وكالة تنمية الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

المستوى 2

نسبة المساهمة	القرض من لندا وقدما لسحب	قيمة الاستثمار
% 72	% 28	من 0,000,000 دج إلى 10,000,000 دج

المستوى 1

أهمية الاستثمار	القرض من لندا وقدما لسحب	نسبة المساهمة
حتى 5,000,000 دج	% 29	% 71

الامتيازات الجديدة

تستفيد المؤسسة المصغرة من الامتيازات الجديدة التالية:

أ- في مرحلة إنجاز المشروع

- تمويل معدل منخفض يبلغه 5% من حقوق الجبروتية للمهورات المستوردة التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار.
- الإعفاء من دفع رسوم الملكية على الإكتمالات العقارية.
- الإعفاء من حقوق التسجيل على عقود تأسيس المؤسسات المصغرة.

ب- في مرحلة انطلاق المشروع

- الإعفاء من الرسم العقاري على الديون والخصومات البنائية.
- لمدة ثلاث (03) سنوات ، أو ستة (06) سنوات للمناطق الخاصة و الهضاب العليا ، أو 10 سنوات للمناطق الجنوب).
- الإعفاء من الكلفة المتعلقة بحسن تغطية بالنسبة لتشغيلات الحرفية والمؤسسات المصغرة عندما يتعلق الأمر بتزويد المستلزمات القابلة.
- الإعفاء لكلي من الضريبة الجزائية الرجوع (IFU) ابتداء من تاريخ الاستغلال.
- لمدة ثلاث (03) سنوات ابتداء من تاريخ بداية التشغيل أو ستة (06) سنوات للمناطق الخاصة ، أو 10 سنوات للمناطق الجنوب).
- تمديد فترة الإعفاء من الضريبة الجزائية الرجوع (IFU) لمدة عامين (02) عندما يعتمد المستثمر بتوظيف أكثر من 03) عمال على الأقل لمدة شهر متتالية.
- عند نهاية فترة الإعفاء تستفيد المؤسسة المصغرة من تخفيض جبلي بما

08 شارع أرزيق من بوزيد العاصم - الجزائر

الهاتف : 021.67.82.35/021.67.82.36
الفاكس : 021.67.56.51/021.67.75.74

www.ansej.org.dz

- 70% خلال السنة الأولى من الانشغال الضريبي

- 50% خلال السنة الثانية من الانشغال الضريبي

- 25% خلال السنة الثالثة من الانشغال الضريبي



وزارة العمل والتشغيل والضمان الإجتماعي
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

ANSEJ

القروض الإضافية بدون قائدة لـ:

- الورشات المتقلة
- المكاتب الجماعية
- الكراء



عربة ورشة

انتم حاملوا شهادة التكوين المهني، العتارواج عتاكم بين 19 و 40 سنة، يمكنكم الاستفادة من تمويل نشاطكم عربة ورشة في إطار دعم الوكالة بقرض من الوكالة بنسبة 28% أو 29% و بمساهمة شخصية بنسبة 01% أو 02% و بقرض ملكي بنسبة 70% (مغلض القوات 100%)، و ذلك لاقتناء ورشاتكم المستقلة و ممارسة نشاطكم في مجالات الترميم، كهرباء الصارات، التفتة، التريده، تركيب الزجاج، دهن الحارات، و ميكانيك السيارات... الخ، و زيادة على ذلك، تصفون أيضا من قرض بدون فائدة لاقتناء عربة ورشة بقيمة 500.000 دج.



مكاتب جماعية

انتم الاطباء، المحاسبون الطويراء، المحاسبين، المدققين لتحصيات، مكاتب التراسات التابعة للطابع البناء و الاثقال الصومية، يمكنكم الاستفادة من تمويل نشاطكم في إطار القروض المسخرة لاكم من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب و بقرض ملكي بنسبة 70% (مغلض القوات 100%)، و ذلك بمساهمة شخصية بنسبة 1% أو 2% من كلفة الاستثمار. و زيادة على ذلك، تصفون أيضا من قرض الكراء بقيمة تصل الى 1.000.000 دج، مع تمويل واحد أو اكثر في نفس التمر مكانيكم الجماعي!

يعتبر القرض الإضافي، قرض بدون قائدة، زيادة على القروض المسخرة في إطار التمويل الثلاثي.

قرض الكراء

انتم اصحاب المشاريع في مجال الخدمات، تريدون انشاء مؤسسةكم المصغرة، زيادة على مساهمكم الشخصية بقيمة 1% أو 2%، قرض الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بنسبة 28% أو 29% و القرض الملكي مغلض القوات 100% (0% نسبة القوات)، استفيدوا أيضا من قرض الكراء بدون فائدة يصل إلى 500.000 دج لجميع النشاطات باستثناء تلك الخاصة بالمكاتب الجماعية.

إن مدة تسديد القرض الملكي لا يمكنها أن تكون أقل من ثلاث (03) سنوات منها 03 سنوات ارجاء



www.ansej.org.dz

18 شارع آزادي بن بوزيد العاصم - الجزائر
الهاتف : 021.67.82.35/021.67.82.36
الفاكس : 021.67.56.51/021.67.75.74

مسار إنشاء مؤسسة مصفرة



التحسيس و الإعلام

حصول الشباب على كافة المعلومات الخاصة بالمجهز من مرافق، تكوين، امتيازات، و فرص الاستثمار، و ذلك عن طريق حضور إحدى التظاهرات التي تنظمها الوكالة بصفة دورية أو عبر الإذلاع على البوابة الرقمية للوكالة أو التقرب المباشر من إحدى فروع و منسقات الوكالة التي تعطي كافة التواب الوطني.

تكوين فكرة المشروع

إن فكرة المشروع يجب أن تكون ذات الجدوى الاقتصادية و القمسي القابع لفرص الاستثمار و كما توافقها مع مؤهلاتكم (المهنية أو المهنية) و قدراتكم على تصديدها.

لتسجيل عبر البوابة الإلكترونية

بعد تعيول المشروع المراد إنشائه و كما العاد التوجب إقتضاه، يمكن للشباب التحول إلى المواقع الإلكترونية للوكالة قصد مباشرة عملية التسجيل الإلكتروني عبر إخراج كافة البيانات المتعلقة بشخصه، شركائه، إن وجدوا، أو مؤسسته.

دراسة المشروع و مخطط الأعمال

بعد إتمام مرحلة التسجيل تبدأ مرحلة التعيول في دراسة المشروع و عملية إنجاز مخطط الأعمال بعد دعوتكم من طرف الوكالة، بدموية الإظهار المكلف بمرافقة مشروعكم من خلال جمع كل المعلومات اللازمة فيما يخص:

- العائد المراد التفتاه.
- مقر النشاط و لا سيما محيط المؤسسة المصفورة المراد إنشاؤها.
- دراسة السوق.
- اختيار الضيعة.
- الموارد البشرية.
- دراسة المالية.

تقديم المشروع امام لجنة اتقاء و اعتماد و تعيول المشاريع

خلال هذه المرحلة تقومون بعرض مشروعتكم امام لجنة اتقاء و اعتماد و تعيول المشاريع، لدراسة و الفصل فيه سواء بالتقويل أو التاميل أو الوطن المعالي.

- حالة القبول: إبداع مخططك الاتقاري و المالي.
- حالة التأجيل: عليك برفع التعديلات الموضحة من طرف اللجنة من اجل اجادة عرض المشروع مرة اخرى امام اللجنة.
- حالة الرفض: بمكثكم تقدم ملحق لدى المنطقة في غضون 15 يوما بعد الحصول على قرار رفض اللجنة.

الموافقة البنكية و الانشاء القانوني للمؤسسة المصفرة

1. إبداع مخططك لدى البنك فيما يخص التحويل التالتي من طرف ممثل الوكالة للحصول على الموافقة البنكية.
2. بعد الحصول على الموافقة البنكية، تتم ملزموين بالقيام بالانشاء القانوني لمؤسستكم المصفرة.

تكوين شباب المستثمر

قبل تحول مشروعكم، يجب عليكم إبداع تكوين فيما يخص تقنيات سبير المؤسسة المصفرة، الذي تتكفل به الوكالة دالمخيا عن طريق تكوينها.

تحويل المشروع

بعد الانشاء القانوني للمؤسسة المصفرة و اتمام الاجراءات تقوم الوكالة بتحويل مشروعكم،

إنجاز المشروع و التحول في مرحلة الاستقلال

بعد تحويل المشروع من طرف الوكالة و اتمام كل الاجراءات المتحصل بها بخصوص هذه المرحلة، يجب عليكم الحصول على العائد و تركيبة مباشرة النشاط.

الامر الذي كنت تنتظره قد تجسده، اتت الآن صاحب مؤسسة مصفرة

الملحق رقم (05): الإعانات المالية والامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار جهاز الوكالة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة العمل والتشغيل والضمان الإجتماعي
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

ANSEJ

الإعانات المالية و الامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار جهاز الوكالة

يستفيد الشاب المستثمر من إعانات مالية و امتيازات جبائية أثناء مرحلة الانجاز، و تكون على شكل إعانات أثناء مرحلة إستغلال مشروعه.

تتمتع هذه الامتيازات سواء أثناء مرحلة الانشاء أو مرحلة توسيع قدرات الانتاج.

الامتيازات الجبائية الممنوحة للمؤسسة المصغرة في مرحلة التوسيع تشمل فقط المساهمات الجديدة و تعدد الحصص النسبية بالمقارنة مع المساهمات الاجمالية.

الإعانات المالية

- فرض غير مكافئ.
- فرض غير مكافئ إضافي عند الحاجة بالنسبة للتمويل الثلاثي.
- تخفيض بنسبة 100% على معدل نسب القروض البنكية بالنسبة للتمويل الثلاثي.

الامتيازات الجبائية

يستفيد المؤسسة المصغرة من الامتيازات الجبائية التالية:

أ- في مرحلة انجاز المشروع

- الإعفاء من رسم نقل الملكية بمقابل مالي على الإستثمارات العقارية في إطار إنشاء نشاط صناعي.
- الإعفاء من حقوق التسجيل فيما يتعلق بالعقود التنسبية للشركات.
- تطبيق نسبة منخفضة بـ 5% فيما يخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة والذخيرة مباشرة في إنجاز الاستثمار.

ب- في مرحلة استغلال المشروع

- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات و البناءات الإضافية لمدة 3 سنوات ، 6 سنوات أو 10 سنوات حسب موقع المشروع ، ابتداء من تاريخ انجازها.
- إعفاء كامل ، لمدة 3 سنوات ، 6 سنوات أو 10 سنوات ، حسب موقع المشروع ، ابتداء من تاريخ استغلالها من الضريبة الجزائرية الوحيدة IFU أو الخسوخ للنظام الضريبي التقليدي حسب القوانين السارية المعمول.
- حاد انتهاء فترة الإعفاء المذكورة في المادة رقم 2 ، يمكن تمديدتها لسنتين (2) عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة (3) عمال على الأقل لمدة غير محددة.

عدم احترام التعهد الخامس يخلق مناصب شغل يؤدي إلى سحب الامتيازات الممنوحة و المطالبة بالمعقود و الرسوم الواجب دفعها.

غير أن المستثمرين - الأشخاص الطبيعيين الخاضعين للضريبة الجزائرية الوحيدة - يكونون ملزمين بدفع الحد الأدنى للضريبة الموافق لنسبة 30% ، من المبلغ المتصور على عليه في فائز الضرائب المباشرة والمقدّر 10000 دج. بالنسبة لكل سنة مالية ، مهما يكن رقم الأعمال المحقق.

الاستفادة من تخفيض الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) أو الضريبة على أرباح الشركات (IS) حسب الحالة و هذا الضريبة على النشاط المهني (TAP) ، وذلك خلال الثلاث (3) سنوات الأولى من الإخضاع الضريبي:

70% خلال السنة الأولى من الإخضاع الضريبي
50% خلال السنة الثانية من الإخضاع الضريبي
25% خلال السنة الثالثة من الإخضاع الضريبي

www.ansej.org.dz

05 رقم 2 فون من بوزيد العباسي - الجزائر
الهاتف : 021 278235/01 278236
التلبريد : 021 67 56 91801 47 75 74

الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب



الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هيئة ذات طابع عمومي، تعمل تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي .
تقوم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بتنفيذ جهاز ذو مقاربة اقتصادية ، ويهدف إلى مرافقة الشباب البطال لإنشاء وتوسيع مؤسسات مصغرة في مجال إنتاج السلع والخدمات. تسعى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب إلى ترقية ونشر الفكر المقاوم، وتضخ إعانات مالية و امتيازات جبائية خلال كل مراحل المرافقة.
تتصرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في هذا الإطار بالتنسيق مع البنوك العمومية وكل الفاعلين على المستويين الوطني والمحلي.

شروط التأهيل :

- أن يتراوح سن الشباب من 19 إلى 40 سنة .
- أن يكون ذو مؤهلات مهنية لها علاقة مع المشروع .
- أن يكون بدون عمل .
- أن يقدم مساهمة مالية شخصية بمستوى يتطابق النسبة المحددة حسب المشروع .

مراحل المرافقة:

فكرة المشروع - استقبال وتوجيه - إعداد المشروع - المصادقة على المشروع من قبل لجنة انتقاء واعتماد وتمويل المشاريع - موافقة البنك - تكوين صاحب المشروع - تمويل المشروع - الإنطلاق في النشاط - متابعة النشاط .



www.ansej.org.ma

08 شارع لوردي من بوزة العاصم - الجزائر

الهاتف : 021.67.82.35/021.67.82.36

الفاكس : 021.67.56.51/021.67.75.74

الملحق رقم (08) : بطاقة وصفية

رقم البطاقة:

التاريخ:

اللقب:

اللقب الأصلي للمرأة:

الاسم:

تاريخ و مكان الازدياد:

العنوان الشخصي:

البلدية:

رقم الهاتف:

البريد الإلكتروني:

هل أنت عائد من خارج الوطن: نعم لا

إذا كان الجواب بنعم، فمن أي بلد؟

المستوى التعليمي:

بدون مستوى دراسي

ابتدائي

متوسط

ثانوي

تكوين مهني

جامعي

الشهادات المتحصل عليها:

الخبرات المهنية:

في أي قطاع؟:

عدد السنوات:

بصفة: أجير عامل حر

بطل: نعم لا

إذا كان الجواب بنعم، منذ متى؟:

النشاط المقرر ممارسته:

هل تملك محل للاستعمال التجاري: نعم لا

إذا كان الجواب بنعم، في أي بلدية؟:

التوجيه الأساسي:

جلسة إعلام جماعية

تاريخ الجلسة:

تكوين

شغل

آخر: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)

الصندوق الوطني للتأمين على البطالة (CNAC)

الوكالة الوطنية لتنمية الاستثمار (ANDI)

التوجيه الأساسي: جلسة إعلام جماعية

تكوين

شغل

رقم البطاقة الوصفية:

تاريخ الجلسة:

الهدف: بلوغ الأهداف المحددة معاً و تحقيق التطلعات المعبر عنها و المعتمدة.

الأدوار	
أصحاب المشروع	المرافق
<ul style="list-style-type: none"> • التعاون لبلوغ الهدف. • التعبير عن خيراتكم وآرائكم. • اغتنام هذه الفرص. • المشاركة في هذه الأشغال. 	<ul style="list-style-type: none"> • التوجيه نحو بلوغ الهدف. • تقديم الوسائل الضرورية وتوضيح الخطوات المتبعة. • منح فرص للتعلم. • تأطير الأشغال.

القواعد الواجب احترامها من قبل صاحب المشروع:

- الحضور إلى الموعد المحدد، وفي حالة وجود مانع، الإبلاغ عشية الموعد على أبعد تقدير.
- تقديم كل الوثائق والمعلومات التي يطلبها المرافق.
- القيام بالبحوث الضرورية من أجل تحضير أحسن لمشروع.
- تقديم كل عنصر مفيد لتشكيل الملف والإبلاغ عن كل تغيير في الوضع.
- تحضير ملفه بالتعاون عن قرب مع المرافق وبكل شفافية.
- بصفة عامة، إثبات الإرادة الحسنة والاستقلالية.

شروط النجاح:

- تنمية روح التعلم.
- تنمية روح التعاون.

إن صاحب المشروع هو المسؤول الوحيد عن المعلومات المقدمة والمدرجة في مخطط عمله.

اسم ولقب المرافق

قرئ وصُدِّق عليه من طرف

صاحب المشروع

التاريخ:

السيد(ة):

بتاريخ:

التوقيع

التوقيع

يعد هذا العقد في نسختين، النسخة الأولى موجهة لصاحب المشروع والنسخة الثانية تودع في الملف.